﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

دور القيادات المدرسية في مواجهة مشكلات العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة (الواقع والحلول)

إعداد

أ.د/ عبدالرحمن بن أحمد صائغ
أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط الاستراتيجي واقتصاديات التعليم
المملكة العربية السعودية

أ/ محمد بن عبدالعزيز محمد المزمومي
ماجستير إدارة وإشراف تربوى
وزارة التعليم المملكة العربية السعودية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2019. 59695

المجلة التربوية. العدد الثامن والستون . ديسمبر ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة

هدف البحث إلى الوقوف على دور القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة وذلك من خلال التعرف على واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية، والتعرف على المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي، والتعرف على واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي، والتعرف على الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية، ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق إستبانة مكونة من أربعة أجزاء: الجزء الأول يحتوي على المعلومات العامة عن مجتمع الدّراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي، الوظيفة ، والجزء الثاني يضم محوري الاستبانة يقيس الأول واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية تكوّن من (٧) فقرات والثاني يقيس المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي تكوّن من (١٧) فقرة، والجزء الثالث يضم محور واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي تكوّن من (٩) فقرات، والجزء الرابع يضم محور الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية تكوّن من (٨) فقرات، تم تطبيقها على عينة إستطلاعية بلغت عددها (١١١)، من قادة المدارس للتأكد من الصدق والثبات. بينما تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية الحكومية بتعليم جدة وتم توزيع الاستبانات عليهم إلكترونياً، وبلغ عدد الاستبانات الراجعة (٤١) استبانة بنسبة(٩٢، ٧٢٥%) تم تحليلها والتوصل إلى النتائج، وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدّراسة كما يلي:

- **تبين أن معظم واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي) بدرجة موافقة (عالية) مما يعني أن واجبات القيادات المدرسية تأتي من أولويات مواجهة العنف الطلابي، بمتوسط حسابي (٣.٩٧).**
- **تبين أن معظم الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية) بدرجة (عالي)، بمتوسط حسابي (٣.٧٥)**
- **تبين أن معظم الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية، في جاءت الفئة الثالثة من المقياس بدرجة (متوسط) المحور الأول واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة وبمتوسط حسابي (٢.٦٣).**
- **أبراز واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة: نزعة العنف لدى بعض الطلاب يعكس ضعف الاستقرار الأسري، وإظهار القوة الجسدية والسيطرة على الزملاء، ومخالفة القوانين**

والأنظمة المدرسية، والشجار بين الطلاب نتيجة رفض بعضهم لبعض.

- **أبراز معوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي: ضعف التعاون بين الطلاب وأولياء الأمور مع المدرسة، وضعف لائحة السلوك وميثاق الانضباط الأخلاقي وعدم وجود العقاب الرادع، والإجراءات الطويلة المتخذة من قبل المدرسة قبل إصدار عقوبة بحق الطالب**
- **أبراز واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي: تعزيز دور المرشد الطلابي في مواجهة السلوكيات غير السوية عند الطلاب، واستدعاء ولي الأمر في الحالات المستعصية، وتشجيع الطلبة على التواصل مع المعلمين لطرح مشكلاتهم.**
- **أبراز الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية: نشر الوعي الديني لتوضيح موقف الإسلام من العنف، استثمار الإذاعة المدرسية لتعزيز السلوك الإيجابي للطلبة، دراسة الأسباب الحقيقية للسلوك العنفي، لتقديم الحلول المناسبة.**

Abstract

The purpose of this study is to identify the role of school leaders in confronting student violence in public secondary schools in Jeddah through the following objectives: To identify the reality of student violence in secondary schools ، identify the obstacles that limit school leaders in the face of student violence ، In the face of student violence ، and to identify solutions and alternatives that address the problem of student violence from the point of view of school leaders ، and to achieve the objectives of the study used descriptive method where a questionnaire was constructed consisting of four parts: General information about the society of the study (the academic qualification ، the number of years of experience in the current work ، the job ، and the second part includes the focus of the questionnaire measures the first the reality of student violence in secondary schools are (7) paragraphs and the second measures the constraints that challenge school leaders in the face of student violence ، (17) The third part includes the duties of the school leaders in the face of student violence. It consists of (9) paragraphs ، and the fourth part includes the axis of solutions and alternatives that address the problem of student violence from the point of view of the school leaders (8) Was applied to a sample of (90) school leaders, agents and student guides at the state high schools in Jeddah, representing 27% of the total community to ensure honesty and consistency. So that the study community of all school leaders, agents and student guides in government high schools in Jeddah and the questionnaires were distributed electronically, and the number of questionnaires (41) questionnaire (92, 725%) were analyzed and reach the results, The following:

- **It was found that most of the duties of school leaders in the face of student violence (with a high degree of approval) mean that the duties of school leaders come from priorities to confront student violence ، with an average of 3.97.**
- **It was found that most of the solutions and alternatives that address the problem of student violence from the point of view of school leaders (with a high degree) ، with an average of (3.75)**
  It was found that most solutions and alternatives that address the problem of student violence from the point of view of school leaders ، the third

category of the scale (average) the first axis the reality of student violence in government secondary schools in Jeddah and an average (2.63).

- **Highlighting the reality of student violence in the government high schools in Jeddah: The tendency of violence among some students reflects the weakness of family stability ، showing physical strength and control of colleagues ، violating school rules and regulations ، and quarrels among students due to rejection of each other.**
- **Deficiencies that limit school leaders in the face of student violence: poor cooperation between students and parents with school ، weak code of conduct ، a code of ethical discipline ، lack of deterrent punishment ، and long procedures taken by the school before punishment against the student To highlight the duties of school leaders in the face of student violence: to strengthen the role of the student guide in the face of abnormal behavior in the students ، and call the guardian in difficult situations ، and encourage students to communicate with teachers to ask their problems.**
- **Highlight the solutions and alternatives that address the problem of student violence from the point of view of school leaders: Spreading religious awareness to clarify Islam's position on violence ، investing school radio to promote positive behavior of students ، studying the real causes of violent behavior ، to provide appropriate solutions.**

Recommendations: Working on parents' cooperation with the leaderships in learning the behaviors of students and work to resolve the negative aspects of some students ، and spreading religious awareness to clarify the position of Islam from violence and work to strengthen the role of cooperation and language of dialogue between students ، and work to study the real reasons that affect the spread The phenomenon of student violence and work to provide appropriate solutions.

مقدمة :

يمثل المجال التربوي أحد أهم مكونات المجتمع، فيه يحصل التجانس بين الأفراد، نظرا لما يقوم به من نقل معايير وقيم المجتمع من جيل إلى آخر، بطريقة متسلسلة حسب المراحل الدراسية.ولم تعد الإدارة المدرسية عملية روتينية تركز على شؤون المدرسة بل أصبحت وسيلة هدفها تحقيق العملية التربوية والاجتماعية، وتعنى بكل ما يتصل بالطلاب والعاملين في المدرسة، وتنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع.(الخطيب،٢٠٠٥م).

وبناءً على ذلك ينبغي على جميع القيادات المدرسية – قادة مدارس ووكلاء ومرشدين طلابيين– أن يقوموا بالأدوار المنوطة بهم لتحقيق الغاية العظمى من المدرسة وهي إخراج جيل متميز تربوياً وتعليمياً.ومن الأدوار المهمة للقيادات المدرسية معالجة المشكلات السلوكية الصادرة من الطلاب، وذكر العتيبي (١٤٣٤هـ)، أن الإدارة المدرسية تلعب دوراً كبيرً في تقويم وتعديل السلوك المنحرف والأخطاء لدى الطلاب من خلال وضع الخطط اللازمة لمتابعة الطلاب وعقد الاجتماعات الدورية مع المعلمين والمرشدين الطلابيين لتوحيد الخطط العلاجية المناسبة لتعديل السلوك.

فلذا فإن العنف في المدارس الثانوية يظهر لدى الطلاب داخل الصفوف وخارجها بطرق مختلفة ومتنوعة، وتعد مشكلة خطيرة جداً، لأن أسبابه وإثارة قد تمتد إلى الآخرين، كما أنه قد يلحق الضرر بممتلكات المدرسة، وقد يتسبب بأن يعيقها عن القيام بالدور المتوقع منها، وتعد المرحلة الثانوية من المراحل المهمة من عُمر الطالب كونها مرحلة النضج العقلي والجسمي له، لذا يتطلب من القيادات المدرسية الاهتمام بها وتوجيهها التوجيه الصحيح لكي لا ينحرف سلوكه فيها نحو بعض السلوكيات الخاطئة والخطرة، ومنها سلوك العنف إما تجاه زملائه أو تجاه معلميه.

إن مشكلة العنف الطلابي ومعالجتها لا تقتصر على الطلبة في المدارس الثانوية لا تنتهي نظراً للمرحلة العمرية التي يمرون بها، وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية لديهم ، فقد تعددت الدراسات التي تناولت تلك الظاهرة من زوايا متعددة تخص الطالب وقادة المدارس على حد سواء، ومن هذه الدراسات دراسة (السليمان، ٢٠٠٦) حيث توصلت الدراسة إلى أن (٤٦%) من قادة المدارس في مدينة الرياض يطبقون الإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن

الفكري للطلاب في المدارس التي يعملون بها كإجراء وقائي للحد من ظاهرة العنف بينهم، ودراسة (فرج، ٢٠٠٤) والتي كان من أهم نتائجها رغبة جميع المديرين في القضاء على انحراف السلوك لدى طلابهم، وذكر حسين ، (٢٠٠٧م). أن الطلاب الذين حصل لهم شيء من العنف المدرسي، يختلفون في مواقفهم تجاهها، فمنهم من يستجيب لهذا العنف المدرسي بالبقاء والمكوث في المنزل وتجنب الذهاب إلى المدرسة خوفا من التهديدات، ومنهم من يأتي إلى المدرسة حاملاً أسلحة كوسيلة لحماية نفسه من العنف الذي يصدر تجاههم من الطلاب الآخرين. ومنهم من يكون صامتاً،لا يتحدث داخل الفصل ويميل إلى العزلة و الانسحاب خوفاً من بطش زملائه ذوي السلوك العنيف.

ولقد أصبحت مشكلة العنف في المدارس إحدى قضايا التعليم الملحة، وأصبحت إحدى الأولويات للإصلاح، وفي كثير من المدارس وصل القلق بشأن العنف في العملية التعليمية إلى نقطة حرجة، فالتهديد بالعنف أصبح يشكل مخالفة أساسية للعقد الاجتماعي بين المدرسة والمجتمع. (سلام ،٢٠١٢م).

مشكلة الدراسة :

تعد مشكلة العنف الطلابي من أخطر المشكلات التي تواجه العلمية التعليمية، فكثيراً ما تحدث بعض المشكلات داخل المدرسة تحول المدرسة من بيت للعلم إلى حلبة للمصارعة، ولكي يتمكن قائد المدرسة من جعل المدرسة مثالاً يتحذى به في علاقتها الإنسانية، وهدوئها ونظامها وترتيبها، ومظهرها، وسمعتها، يمكنه أن يناقش هذه الوسائل ويقتنع بها أولاً ثم ينفذ منها ما يراه ويعتقده، ومن هذه الوسائل الاجتماعات، والإقناع، واستخدام أساليب لطيفة في التعامل مع الطلاب، أو استخدام أساليب التعزيز وأسلوب العقاب إذا اقتضت الضرورة.

ولقد أكدت العديد من الدراسة أهمية دور القيادات التربوية في مواجهة مشكلة العنف الطلابي وفي علاج المشكلات السلوكية للطلاب ومنها دراسة الطيار (٢٠٠٥م) والذي أوصت بضرورة تفعيل دور الإدارة المدرسية في مشكلة العنف لدى الطلاب في المدارس، ودراسة الصميلي (١٤٣٠هـ) والتي أوصت بضرورة تفاعل الجهود المدرسية من معلمين ومشرفين ومديري المدارس في علاج المشكلات العنف الطلابي، وكما أوصى البشري (١٤٢٥هـ٢٠٠٤م) على ضرورة المتابعة من الوالدين أو ولي الأمر للأبناء سواء في المدرسة أو خارجها، ضرورة التأكيد على التعاون والتكاتف بين جميع العاملين بالمؤسسة

التربوية من أجل سير العملية التعليمية بكفاءة وفعالية.

فلذا فإن البحث يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور القيادات المدرسية في مواجهة مشكلات العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية؟
٢) ما المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي؟
٣) ما واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي؟
٤) ما الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى الوقوف على دور القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة وذلك من خلال الأهداف التالية:

١) التعرف على واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية، وأبرز المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي.
٢) التعرف على واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي.
٣) التعرف على الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية.

مصطلحات البحث :

تعريف الدور:

الدور لغةً:هو الطَّبَقَةُ من الشيء المُدار بعضُه فوق بعضِه. يقال: انْفَسَخَ دوْرُ عمامته. (المعجم الوسيط، ص٣١٣)

(دور) الدال والواو والراء أصلٌ واحد يدلُ على إحداق الشيء بالشيء من حوالَيه. يقال دار يدور دوراناً. والدَّوَّاريُّ: الدهر؛ لأنه يدور بالناس أحوالاً(معجم مقاييس اللغة، ص٣١٠)

الدور اصطلاحاً: عرف نشوان الدور بأنه: "ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطة عليه باعتباره عضواً في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها". (نشوان، ١٤٠٦هـ: ١١)

يعرفه فليه والزكي، (٢٠٠٤م،١٦٥) بأنه: "مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة". ويعرفه أبو عسكر (٢٠٠٩م: ١٠) بأنه: الأعمال التي يمارسها الفرد نتيجة لإشغاله منصباً معيناً من أجل إحداث تغيير. ويعرفه نشوان (١٤١٢هـ: ١٠٩) بأنه: الوظيفة أو المركز الإداري في المنظمة الذي يقوم به الفرد ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراه الآخرون.

ويعرف الدور إجرائيا بأنه: الأعمال والإجراءات التي يقوم بها القادة التربويون و الوكلاء والمرشدون الطلابيون في مواجهة العنف الطلابي.

القيادات المدرسية :

عرفه شحاتة، والنجار،(٢٠٠٣م، ٢٩٧) بأنها درجة قوة التأثير التي يمارسها القائد في إحداث تغيير هادف في سلوك الأفراد ، تعتبر مؤشراً مهماً للحكم على قيادته بالفعالية، يعرفه إلياس(٢٠٠٤م: ١٧):بأنهم الأفراد الذين يقومون بمعالجة شؤون المعلمين والطلبة والمواد الدراسية والتجهيزات والمصادر المالية اللازمة لتدريس الطلبة وإدارة الفعاليات المتعلقة بذلك وتنظيم هذه العناصر كافة وتوجيهها وضبطها. (إلياس، ٢٠٠٤م: ١٧).يعرفه عابدين (٢٠٠٢م: ٢٨٧) بأنه: المسئول الأول عن إدارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية فيها، والمشرف الدائم فيها لضمان سلامة العلمية التربوية، وتنسيق جهود العاملين فيها، وتوجيههم وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية.

وتعريف القيادات المدرسية إجرائيا بأنهم:المؤثرون في العملية التربوية داخل المدرسة من قادة المدارس الثانوية والوكلاء والمرشدين الطلابيين.

العنف الطلابي :

العنف في اللغة: جاء في معجم لسان العرب على أن العنف هو" الخرق بالأمر، وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، وهو عنيف إذا لم يكن رفيق في أمره، واعتنف الأمر: أخذه بعنف. وفي الحديث: "إن الله تعالى يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف"، وهو بالضم الشدة والمشقة، وكلما في الرفق من الخير، ففي العنف من الشر مثله، وأعنف الشيء:أخذه بشدة، والتعنيف:التعبير واللوم، وفي الحديث إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعنفها"(رشاد عبد اللطيف، ٢٠٠٨م، ٣٦)، ويعرف العنف لغوياً أيضاً"بالإكراه المادي الواقع على شخص لإجباره على سلوك أو التزام ما".(آدم ، ٢٠٠٢م:١٠٢).

يعرفه عبد الغني (٢٠٠٣م: ٨٥) العنف الطلابي بأنه: فعل يبالغ في السلوك العدائي أو العدواني، يترتب عليه إرسال مؤثرات مقلقة أو مدمرة تحدث أذي نفسياً أو فيزيقياً أو مادياً.ويعرفه فليه و الزكي،(٢٠٠٤م: ١٨٨): مفهوم يشير إلى كل أشكال السلوك العدواني سوء كان وقعياً أو مرتبطاً بالتهديد التي يترتب عليها تحطيم أو تدمير الملكية أو إلحاق الأذاء بالآخرين. وعرفه العريني (٢٠٠٣م: ١٤) بأنه:كل ما يصدر من الطلاب من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين، ويتمثل في الاعتداء بالضرب والسب، أو إتلاف ممتلكات عامة أو خاصة وهذا الفعل مصحوب بانفعالات الانفجار والتوتر، وكأي فعل آخر لابد وأن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: السلوك العدواني الصادر من الطلاب تجاه بعضهم البعض أو الطلاب تجاه معلميهم.

<u>حدود البحث:</u>

تتضمن حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية: تناول البحث موضوع دور القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي .**
- **الحدود البشرية: طُبق البحث على عينة من قادة المدارس، الوكلاء ، المرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية الحكومية بالتعليم جدة .**
- **الحدود المكانية:اقتصر البحث على القيادات المدرسية بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة.**

القسم الأول: الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري للبحث مبحثين رئيسيين هما:العنف الطلابي بالمدارس الثانوية، دور القيادات المدرسية،وذلك على النحو الآتي:

أولاً: العنف الطلابي بالمدارس الثانوية.

(١) <u>مفهوم العنف الطلابي:</u>

يعرف العنف بأنه الاستخدام غير المشروع للقوة المادية وبأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالممتلكات، ويتضمن معاني العقاب والاغتصاب والتدخل في حريات الآخرين كما عده بعضهم بأنه فعل ينطوي على إنكار للكرامة الإنسانية واحترام الذات،

ويتراوح ما بين الاهانة بالكلام وبين القتل والإيذاء بدنياً أو نفسياً. (حمزة، ٢٠٠٤م:٩)

ويقصد بالعنف أيضاً هو الممارسة المفرطة للقوة بشكل يفوق ما هو معتاد عليه ومقبول اجتماعيا وهو يتضمن لغة التداول في الأوساط والجماعات سواء كانت إجرامية أو مسلحة، وقد يكون العنف على شكل كلام أو أفعال. (بحري، مطيشان، ٢٠١١م:١١٥)

ويعرف (رشاد عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠٨م:٣٧) العنف بأنه: مدى واسع من السلوك الذي يعبر عن حالة انفعالية تنتهي بإيقاع الأذى أو الضرر بالآخر سواء كان فرداً أو شيئاً ممثلاً في الإيذاء البدني أو الهجوم اللفظي أو تحطيم الممتلكات وقد يصل إلى حد التهديد بالقتل أو القتل.

ويعرف الشامي (٢٠٠٧م:٥٧) العنف بأنه: كل سلوك فعلي أو قولي يتضمن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالذات أو بالأخريين، وإتلاف الممتلكات لتحقيق أهداف معنية، والعنف بهذا يكون سلوكاً فعلياً أو قولياً، وينطوي على ممارسات ضغط نفسي أو معنوي بأساليب مختلفة، كما أن السلوك العنيف قد يكون فردياً أو جماعياً منظماً أو غير منظم، علنياً أو سرياً، والعنف الطلابي سلوك هدام خارج المجتمع وتقاليده، يقوم به الطالب لإلحاق الأذى بزميل له أو بشخص آخر عن طريق الجرح، أو من خلال السخرية من هذا الشخص، وهو يكشف عن الرغبة في إيذاء الآخرين، وفرض النفوذ عليهم، وله جانبان: جانب مادي، وآخر معنوي.

أما العنف الطلابي فيعرفه (الصرايرة، ٢٠٠٩م: ١٣٩) العنف الطلابي:هو جملة من الممارسات الإيذائية النفسية أو البدنية أو المادية، التي يمارسها الطلبة في المدارس، وتؤدي إلى إلحاق الضرر بالمعلمين والإداريين، أو بممتلكاتهم الشخصية أو المدرسية بهدف إيذائهم وإلحاق الضرر بهم والانتقام منهم.

وعرفه(حسن، ٢٠١٤م: ١٧٤) بأنه:جمله من الممارسات الإيذائية التي تشمل الاعتداء الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي أو تدمير الممتلكات واستجابة القيم الجامعية، وتلحق الأذى والضرر بالطلبة أو ممتلكاتهم أو ممتلكات الجامعة.

ويعرف هـ(حسين والرفاعي، ٢٠١٠م:١٤٧) العنف الطلابي بأنه: مجموعة من الممارسات السلوكية المؤذية، البدنية والنفسية واللفظية، التي تصدر من الطلبة أنفسهم،

وتقع على الطلبة أو المدرسين أو الممتلكات في المؤسسات التعليمية.

ويشير (طوالبة، ٢٠١٣م: ١٢١) إن العنف الطلابي هو"مجموعة الأفعال وردود الأفعال والأقوال التي يصدرها الطلبة في مواقف معنية في إطار تفاعلاتهم مع مجموعة من الأحداث التي يعايشونها داخل حرم المدارس.

ويعرف" (دوباكيي، ٢٠٠٠م:٩) العنف الطلابي على أنه" انحطاط في النظام ومكوناته التربوية، ويحتوى على درجات تنطلق من عدم الحياء إلى القتل مروراً بالتخريب والتهديد. Jacques Dupaquier، 2000، p9.

ومما سبق يمكن تعريف العنف الطلابي بأنه العنف الذي يحدث إيذاء معنوياً أو مادياً، ويتم التعبير عنه من خلال الأنماط التالية: العنف اللفظي، والعنف النفسي، والعنف الجسدي، وتعبر جميع هذه الأنماط عن كيفية التأثر بالعنف، كما يمكن أن تكون موجهة من طالبة إلى طالبة، أو من معلمة إلى طالبة أو من طالبة إلى معلمة.

(٢) واقع العنف الطلابي:

تشير معظم الدراسات إلى زيادة معدلات العنف الطلابي ففي دراسة عن المشكلات السلوكية لدى طلاب المراحل التعليمية أتضح أن السلوك العدواني (العنف) كان يمثل نسبة عالية بلغ ٣٥.٨% من بين المشكلات السلوكية الأخرى، وفي دراسة أخرى في الأردن حول موضوع العنف الطلابي أكد ما يقارب (٩٨%) من عينة الدراسة من بين الطلاب والطالبات إلى وجود العنف في المدارس والذي يؤدي إلى أضرار جسمية أما العنف بين الذكور فقد كانت عاليه جداً حيث أكد ذلك ما نسبته (٨١.٥%) من الطلاب أفراد العينة على وجود هذه الظاهرة. (طالب، ٢٠٠١م: ١٠٥).

كما تشير إحصائية أخرى في الأردن أن العنف في المؤسسات التربوية ظاهرة مستفحلة حيث أشار ما يقارب من ٩٨% من طلبة المدارس بوجودها. (الشهري، ٢٠٠٣م: ١١).

فمشكلة الطلبة في المدارس الثانوية لا تنتهي نظراً للمرحلة العمرية التي يمرون بها، وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية لديهم، فقد تعددت الدراسات التي تناولت تلك الظاهرة من زوايا متعددة ومن هذه الدراسات دراسة (السليماني، ٢٠٠٦م)حيث توصلت إلى أن (٤٩%) من مديري المدارس في مدينة الرياض يطبقون الإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن

الفكري للطلاب في المدارس التي يعملون بها كإجراء وقائي للحد من ظاهرة العنف بينهم، ودراسة (فرج، ٢٠٠٤م) والتي كان من أهم نتائجها، رغبة جميع المديرين في القضاء على انحراف السلوك لدى طلابهم، وعدم وضوح الرؤية لدى البعض الإجراءات التي يتخذونها تجاه السلوك المنحرف لدى طلابهم.

ويتمثل واقع العنف الطلابي الشكل الأخطر من أشكال العنف، كونه يجمع بين وجهين للعنف، الوجه المجتمعي، والوجه المؤسساتي، فهو عنف يمارسه أفراد المجتمع بشكل جماعي داخل إطار مؤسساتي وهي المدرسة بجميع المستويات التعليمية، فيمارس الطلاب العنف بمختلف مستوياته وأدواره في المنظومة التربوية والتعليمة، لإشاعة ثقافة عنف داخل إطارهم المؤسساتي، وبما يمنح عملية إشاعة ثقافة العنف الطلابي قبولاً ومشروعية اجتماعية داخل المجتمع، لأنها تؤطر رسمياً وشعبياً من خلال أخذها للطابع الرسمي المؤسساتي، وقبولها وشرعيتها الاجتماعية داخل الإطار ذاته (غزوان، ٢٠٠٦م:٢)

وعليه فإن ذلك يؤكد على خطورة العنف والعدوان حيث أنهما لا يزالان يمثلان المرتبة العالية بين غيرهما من الأنماط السلوكية الشاذة وأن الزيادة في معدلات هذا النوع من الجريمة والانحراف يولد عدم الاستقرار وعدم الشعور بالأمن والشعور بالقلق، وتزيد خطورة هذا النوع الإجرامي من السلوك المنحرف عندما بدأ يتطور وينتقل من العنف اللفظي (الألفاظ البذيئة) وصولاً إلى الضرب والاعتداء البدني إلى تخريب وتدمير وتحطيم ممتلكات المعلمين كما يذكر ذلك (آل الرشود، ٢٠٠٥م: ١٥٣).

مما سبق يتأكد لدينا على أن العنف الطلابي أهم مشكلة تظهر لدى الطلاب ودليل ذلك النسب الموضحة أعلاه وهذا يبين لنا أننا أمام مشكلة تهدد المؤسسات التربوية لأن في بداية مبكرة من العمر كما هو الحال في المدرسة يترك أثاراً نفسية وتربوية ومادية تمتد إلى ما بعد المدرسة.

(٣) **أسباب العنف الطلابي:**

تتعدد الأسباب التي تسهم في إيجاد السلوكيات العنيفة وارتفاع وتيرتها في المدارس والمجتمع ككل فمنها من هي أسباب ذاتية، وأسباب فردية، ومنها أسباب تقف وراء ظاهرة العنف في المدارس ومنها:. (السنوسي، ١٤٢٥هـ، ٦ –١٠)

أ. ***الأسباب الفردية المؤدية للعنف الطلابي*** **كالشعور المتزايد بالإحباط، وضعف الثقة بالنفس، وطبيعة مرحة البلوغ والمراهقة، والاضطرابات الانفعالية والنفسية وضعف الاستجابة للمعاير الاجتماعية، والرغبة في الاستقلال عن الكبار والتحرر من السلطة الضاغطة عليهم، والتي تحول دون تحقيق رغباتهم، وعدم المقدرة على مواجهة المشكلات التي يعاني منها الفرد**

ب. ***الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى العنف الطلابي، ومنها:***

- **كثرة التفكك الأسري النتائج عن الخلافات المستمرة تؤدي إلى العنف الطلابي المستمر.**
- **التدليل الكثير والمستمر من الوالدين اتجاه الابن.**
- **القسوة المستمرة من الوالدين اتجاه الابن.**
- **عدم المتابعة المستمرة لدى الأسرة للأبناء.**
- **الضغوط الاقتصادية، والاجتماعية والنفسية للأسرة بشكل عام.**

ج. ***الأسباب المدرسية التي تؤدس للعنف الطلابي،*** **والتي ترجع إلى المدرسة منها أسباب ترجع إلى المدرسين وأسباب ترجع مجتمع المدرسة:**

- **غياب الإرشاد والتوجيه المستمر من قبل المدرسين للطالبة.**
- **ضعف الثقة التامة للطلاب في المدرسين.**
- **ممارسة اللوم والعتاب والقسوة المستمرة من قبل المدرسين.**
- **عدم تطبيق كفاية الأنشطة المدرسية.**
- **زيادة كثافة عدد الطلاب الفصول الدراسية.**

كما أشار طالب (٢٠٠١م: ١٠٨) و الشهري (١٤٢٤هـ:٧٧)، والعريني (١٤٢٤هـ :٣٥)، إلى أسباب أخرى متفرقة منها:

- **سلطوية المجتمع المدرسي.**
- **التواجد من خلال مجتمع لا يراعي الفروق الفردية للطلاب.**
- **البيئة المدرسية: والمتمثل في نقص الإمكانات، والنقص في إعداد المعلم والنقص في العناية الفردية بالطلاب، والازدحام في المدارس مما يولد لدى الطلاب نوعاً من التوتر والضيق والاضطراب، وكل ذلك يدفع إلى السلوكيات العدوانية.**

- **الإخفاق الدراسي.**
- **قسوة المعلم وسوء معاملته للطلاب سواء في طرق التدريس وفي غيرها.**
- **جهل المعلمين بالطبيعة البشرية وعجزهم عن فهم النفوس الناشئة للطلاب.**
- **الصحبة السيئة داخل المدرسة.**

ومن العرض السابق يتضح أن أسباب العنف الطلابي في المدارس تتمثل في تسلط المجتمع المدرسي، والتواجد ضمن مجتمع لا يراعي الفروق الفردية للطلاب والبيئة المدرسية والإخفاق الدراسي وسلوكيات المدرسة ، والصحبة السيئة داخل المدرسة.

ويشير الباحث أن هناك أسبابا تجعل الطالب يستخدم العنف في المدرسة يمكن أن نحددها في النقاط التالية:

- **رغبة الطالب في لفت الأنظار إليه.**
- **عدم الشعور باحترام وتقدير الآخرين.**
- **عدم الشعور بالأمن.**
- **التعبير عن مشاعر الغيرة.**
- **استمرار الإحباط لفترة طويلة.**
- **تشجيع بعض الأسر للأبناء على مبدأ "من ضربك فاضربه."**
- **الاعتقاد بأن تخريب ممتلكات المعلمين يساعد على تغيير معاملة المعلمين.**
- **العقاب البدني.**
- **ضعف القدرات التحصيلية.**
- **تساهل المدرسة في اتخاذ الإجراءات النظامية ضد الطلاب العدوانيين.**
- **مشاهدة أفلام العنف.**

ثانياً :دور القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي

تمثل القيادة التربوية أهمية كبرى في نجاح الإدارة التعليمية، وتعرف القيادة بأنها فن معاملة الطبيعة البشرية أو فن التأثير في السلوك البشري لتوجيه جماعة الناس نحو هدف معين بطريقة تضمن طاعتهم وثقتهم واحترامهم وتعاونهم.(جودت،٢٠١٦م:١٠٩) .

والقيادات التربوية هي تلك القيادات التي تسهم في تطوير مهارات ومواهب العاملين في المؤسسة التربوية،بما تمتلكه من قدرة على قيادة التغيير ومساعدة الآخرين،ومشاركة الآخرين في صنع القرارات، بما في ذلك المعلمون والطلبة والآباء، والقيادة التربوية الفعالة تحدد مسؤوليات المعلمين في جميع مستويات التعليم،كما تعزز وتدعم المجتمع المحلى والتعليم المستمر وتشجيع النمو والتنمية من أجل الوصول إلى الهدف وهو ارتفاع التحصيل الدراسي لجميع الطلاب.(عبيد،٢٠١١م: ٨).

ويعرف القائد المدرسي بأنه: المسئول الأول عن المدرسة والقيام برعاية الطلاب والحفاظ عليهم وإتاحة الفرصة الكاملة لنموهم وتنظيم سير العمل وخدمة البيئة المحيطة بالمدرسة، حيث إن حالة المدرسة المعنوية ومستواها الثقافي يتوقفان على مديرها واتجاهاته وشخصيته، وإدراكه للرسالة التي يقوم بها (العجمي، ٢٠٠٠، ص٢٣٧).

وقد أطلقت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية مسمى القائد التربوي على اسم مدير المدرسة واعتمدته مسمى لدى قادات مدارس المملكة العربية السعودية في خطابها رقم ١١٠١٨ بتاريخ ١٤٣٦/٧/١٨هـ، لذا فالقيادات التربوية في هذه الدراسة هم مدراء مدارس المملكة العربية السعودية في هذا البحث بالإضافة إلى الوكلاء والمرشدين الطلابيين.

(١) خصائص القيادة المدرسية:

يحتل قادة المدارس مكانة متميزة لما يقومون به من مهام لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، وتلبية الاحتياجات وتنمية المهارات في ضوء التطورات المعاصرة، مما أضفى عليها بعض الخصائص التي ميزتها عن أنواع القيادة الأخرى.

ويشير (حسين ٢٠٠٦: ٣١) للقيادات المدرسية مجموعة كبيرة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من أنواع القيادات الأخرى، ويمكن عرض هذه الخصائص فيما يلي:

- أنْ تكون اجتماعيةً: بمعنى أنْ تكون بعيدةً عن الاستبداد والتسلط، مستجيبةً للمشورة، مدركةً لصالح العام.
- أنْ تكون إنسانيةً: يشمل حسن معاملة الآخرين، وتقديرهم، والاستماع إلى وجهة نظرهم، والتعرف على مشكلاتهم، ومساعدتهم في الوصول إلى الحلول السليمة.

- **أنْ تكون شوريةً: بمعنى أنْ يكون أسلوب القيادة بعيدًا عن تسلط رئيس التنظيم، باتخاذ القرار دون الرجوع إلى أعضاء التنظيم والمشاركين فيه، ويتسم التنظيم الإداري بالديمقراطية.**
- **تتسم بالمرونة في الحركة والعمل، وأنْ لا تكون ذات قوالب جامدة وثابتة، وإنما تتسم حسب الموقف والظروف.**
- **أنْ تكون عمليةً: تتكيف هنا الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف التعليمي.**
- **أنْ تتميز بالكفاءة والفاعلية: ويكون بالاستخدام الأمثل للإمكانات المادية والبشرية.**
- **تحديد السياسات ووضع البرامج والمساواة فيها بين أعضاء التنظيم.**

وأشار (الغامدي، ٢٠١٥: ١٩) إلى أهم الخصائص العامة للقيادة المدرسية الناجحة في ثلاث نقاط رئيسية:

- **تعمل على تحقيق رغبات الأفراد وإشباع الحاجات التي تظهر في الجماعة.**
- **تحاول الانتفاع بما يؤكده علم النفس من ضرورة الحوافز الذاتية والحوافز الداخلية للنشاط من كل فرد من أفراد الجماعة.**
- **تقدر إنسانية الفرد وتحترمه وتقدر كفاءته وما يؤديه من عمل مهما كان صغيراً وتستمتع إلى وجهة نظره وتزينها بميزان الصالح العام..**

(٢) أدوار القيادة المدرسية:

وإن المتتبع للدور اليومي لقادة المدارس يلاحظ أن دورهم يصب في جانبين أساسيين: الجانب القيادي (الفني) المتمثل في تطوير المناهج، وزيادة فعالية التعليم والتعلم، وتنمية مهارات المعلمين الجدد في إدارة الصف والمتابعة والإشراف المستمر، وكذا مساعدة الطلاب على التحصيل المعرفي الجيد ، وكذا مساعدة المعلمين على النمو المهني وتطوير مهاراتهم في التدريس بالإضافة إلى ترقية وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع أما الجانب الثاني فيتمثل في المجال الإداري التنفيذي والذي يتمحور حول التأكد من سير الأمور في المدرسة بشكل عادي وذلك من خلال التفقد التجهيزات والصيانة اليومية والتأكد من سير الحصص التدريس اليومية بالإضافة إلى الأعمال الورقية المتمثلة في الواجبات الإدارية والقيام على

متابعة المعلمين في كيفية تواصله مع الطالبة وفهم ميولهم اليومية.(العجمي، ٢٠٠٠م: ٧٥).

ومن أجل تحقيق هذه الغاية التربوية العظيمة والنبيلة يقوم قادة المدارس بالأدوار الآتية:

- **الدور التخطيطي:**

تعتبر عملية التخطيط من العمليات الهامة التي تساهم في نجاح العمل المدرسي ويتخلي ذلك دراسة الأهداف العامة للتعليم وأهداف المرحلة التعليمية ومن ثمة تحديد برامج المدرسة ومشاريعها وكيفية تنفيذها، فكثير من المشكلات التي تتخبط فيها المدرسة مردها إلى انعدام التخطيط للعمل المدرسي، وحتى تكون الخطة فعالة على القائد المدرسي وأن يقوم بدراسة عميقة لأهداف المدرسة وكل القوانين واللوائح والقرارات المرتبطة بالمرحلة التعليمية وكذا معرفة حاجات المدرسين والطلاب وجميع العاملين في المدرسة، ويجب أن تتضمن هذه الخطة الغابات والوسائل الضرورية لتحقيقها والعمل على تنفيذها بشكل جماعي وفق إمكانيات المدرسة. (الأفندي ، ٢٠٠٤: ٦١).

- **الدور التنظيمي:**

يقوم القائد المدرسي بعد رسمه لخطة عمل مدرسته بعملية التنظيم لغرض تنفيذ هذه الخطة ويتجلى دوره التنظيمي في التنسيق بين جميع العاملين في المدرسة ساعيا إلى تحديد الموارد والإمكانيات التي يحتاجها وتوقيت الأداء وضع الفرد المناسب في المكان المناسب بالإضافة إلى تحديد معايير دقيقة لتقويم العمل المدرسي، وإن عملية التنظيم بشيء ضروري لأن تحقيق الأهداف التربوية يقوم بها العديد من الأشخاص الذين وجب تنظيمهم والتنسيق فيما بينهم لضمان الفعالية النجاح.(مدرسي، ٢٠٠١: ١٠٣).

- **الدور التوجيهي:**

يعتبر التوجيه عاملاً تربوياً وأهميته بالغة بالنسبة إلى الطلاب والعمل المدرسي حيث يقوم المدير كقائد تربوي بتوجيه المدرسين والموظفين والطلاب الذين يعتبرون الأطراف الأساسية في المعادلة التربوية ومن الضروري أن تتم عملية التوجيه في إطار من التفاهم والاحترام المتبادل وذلك باستعمال الأساليب التربوية والفنية كالاتصال المباشر وعقد

اجتماعات دورية، ولكي يكون التوجيه فعالاً ينبغي على القائد التربوي أن يكون على دارية بمشكلات المدرسين وحاجاتهم، وعلى معرفة تامة بخصائص مراحل نمو الطلاب ومشكلاتهم وطرق علاجها بالإضافة إلى معرفة الظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة بمدرسته، ويحاول توجيه الجميع إلى سلوك التربوي والاجتماعي السليم في ضوء المجتمع وعاداته. (حجي، ٢٠٠٠م: ٣٨)

(٣) خصائص طلاب المرحلة الثانوية:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل العمرية التي تتكون بها سمات الأفراد وخصائصهم، والتي تتميز عن غيرها من المراحل بمظاهر جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، حيث تعد هذه الفترة من أهم المراحل في تكوين شخصية الطالب.

وتعمل هذه المرحلة على توسع آفاق التربية على قدر معرفة مدارك الطلاب وميادين اهتمامهم،فهي تتضمن تغيرات ضخمة في الحياة وهذا النوع مصحوب بتوترات ومشكلات لا يمكن تجنب أزمتها، وضغوط اجتماعية ونفسية مما يجعل ميادين التربية يضيق أمام تنوع مطالب المعلمين في هذه المرحلة لأن ما أودعه الله من القدرات والطاقات النفسية في أولى هذه المرحلة يمكن أن تبرز مواهبهم وتتجلى معالم تفوقهم كل ذلك عائد إلى مدى الثروة الثقافية والتربوية التي يعني بها النظام التربوي.(مدني،١٤١٠هـ،ص١٨٠ ـ ١٨١) .

ومن خلال العرض السابق لابد أن نذكر عدداً من خصائص طلاب المرحلة الثانوية على النحو التالي:

أ. الخصائص الجسمية :

في المرحلة الثانوية:" تمتاز بتغيرات سريعة تتمثل في نمو سريع ومفاجئ نتيجة إفراز هرمونات النمو، ومن أهم مظاهر النمو الجسمي زيادة واضحة في الطول وزيادة في الوزن واتساع الكتف، وتغير في الصوت كعلامة فارقة للنمو، ومن الناحية الإيجابية قد يزيد هذا التغير من شعورها بالاعتزاز والفخر، ومن الناحية السلبية إن هذا التحول قد يدفعه إلى الخجل والخباء وربما إلى المخاوف لفترة قصيرة".(ودعاني ، ١٤٢٧هـ، ص٥١) .

ب. الخصائص العقلية :

يذكر زهران (١٤٠٨هـ:١٨٢) بأن طالب المرحلة الثانوية يتميز بتكوين المفاهيم خاصة الاجتماعية التي من خلالها يحدد ذاته بين أهلة وأقرانه، ويري الباحث من خلال اطلاعه على بعض المرحل التي تناولت بالدراسة أن كل مرحلة تعتمد اعتماداً واضحاً على المرحلة التي قبلها، بمعني أن كل مرحلة تعتبر استعداداً للمرحلة التالية لها ومن هذه المراحل: القدرة على إدراك عمليات التفكير المجرد، القدرة على النقد، وفي هذه المرحلة تزداد قدرة الطالب على التفكير والإدراك والانتباه وتتجلي قدرة النقد لديه حيال كل الأمور ".

ويضيف محمود (١٤٣١هـ:٦٧) بأن: " قدرات الطالب العقلية تزداد بالنمو التفكيري المجرد وإدراك أن الفئات ليست مجموعة من الأشياء المادية الحسية، ولكن يمكن فهمها وتصورها ككيانات محددة أو شكلية يصبح قادر على يجد ذاته في الوسط الذي يحيا في أو بين أقرانه".

ج. **الخصائص الاجتماعية :**

يذكر فلمبان (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م:٦٧) بأن :" الخصائص الاجتماعية لدى طالب الثانوية العامة يمكن أن تحدد مظاهر النمو الاجتماعي ومنها: الميل إلى جماعة الرفاق أو الأقران من نفس السن، الميل إلى الجنس الآخر، الاهتمام باختيار الأصدقاء، الميل إلى الانضمام إلى جماعات مختلطة من الجنسين بقصد الوصول إلى أفضل وسط اجتماعي ".

ويذكر الأحدب (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م:٧٧) أن الطالب في هذه المرحلة:" أنها مرحلة التوتر وهي مرحلة بطبيعتها مواتية للسلوك الجانح ، لما فيها من فورة الغرائز من جنس وعدوان، ولما تبديه من رغبة في التحرير من سلطة الكبار والتمرد عليها ولما فيها من عدم استقرار عاطفي ومن صعوبة في التكيف مع التغيرات الجسمية والنفسية مع الآخرين ".

د. **الخصائص الانفعالية :**

يذكر زهران (١٤٠٨هـ:١٩٥):" أن الطالب يمر في المرحلة الثانوية بمرحلة المراهقة ، والتي لها أكبر الأثر في كل جوانب الشخصية لديه، وتظل الانفعالات قوية، ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية ، ويرجع السبب إلى عدم تحقيق توافق مع البيئة المحيطة به، ويدرك أن طريقة معاملة الآخرين له لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج ، وما طرأ عليه من تغير وحينئذ يفسر من يساعده على أنه تقليل من شأنه، وتدخل

في شؤونه، وترجع الحساسية الانفعالية لديه إلى عجزه المالي الذي يقف دون تحقيق رغباته، ويتعرض في بعض الأحيان إلى حالات الاكتئاب واليأس والقنوط ، وصراع بين الدوافع ، والخوف من بعض المواثيق، وحينئذ يُلاحظ مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع " .

ويرى الباحث انه من المستحسن أن يوفر لهذه المرحلة بعض الأعمال اليسيرة التي تمهد له بعض مراده الحسن من قبل مكاتب العمل وغيرها لاستقطابهم وإشغالهم عن أوقات الفراغ لديهم .

ه. **الخصائص الدينية :**

في المرحلة الثانوية العامة يكون الطالب قد وصل إلى سن البلوغ وهي سن الخامسة عشرة، إذا لم يكن قد بلغها من قبل من خلال ما يظهر من الخصائص الجسمية، والتي يظهر فيها التمايز بين الجنسين مثل : الاحتلام أو نحوه ، ومن هنا فإن الطالب يكون قد بلغ مرحلة التكليف الشرعي .

يقول الدويش (٢٠٠٢م:٢٨) إن هذه المرحلة:" تشهد اتجاهاً قوياً لدى الشاب نحو التدين، ويتمثل ذلك في التفكير والتأمل ، وفي الاعتناء بممارسة الشعائر الدينية".

و. **الخصائص الأخلاقية :**

يرتبط الجانب الأخلاقي بالجانب الديني ارتباطاً قوياً ، حيث امتدح الله جل شأنه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى : ﴿وإنك لعلى خلق عظيم ﴾، (سورة القلم : آية ٤).

كما بيّن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فيما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما بُعثتُ لأتمم صالح الأخلاق ". (أحمد في مسنده ، برقم ٨٩٣٩ ، مسند المكثرين، ص٦٥٥)، وحُسن الخلق له أهمية كبيرة دلت عليها نصوص كثيرة منها: عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الرجل يدرك بحُسن الخُلق درجة الصائم القائم ". (أحمد في مسنده ، برقم٢٥٥٢٧ ، مسند النساء ، ص١٨٦٨) ، وعن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما من شيء أثقل في الميزان من خُلُق حَسَنٍ ". (أحمد في مسنده ، برقم ٢٨٠٦٧) ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال النبي صلى الله عليه

وسلم : " إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلُقاً وألطفهم بأهله ". (أحمد في مسنده ، برقم٢٥١٨٤ ، مسند النساء ، ص١٨٤٦) .

ويذكر زهران (١٤٠٨هـ:١٥٤) أنه:" مع وصول طالب الثانوية العامة (المراهق) إلى هذه المرحلة:"يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية والتسامح، والأخلاقيات العامة المتعلقة بـ (الصدق والعدالة والتعاون والولاء والمودة والمرونة والطموح وتحمل المسؤولية ... إلخ) وتزداد هذه المفاهيم عمقاً مع النمو ".

ويرى الباحث في هذا المجال أن كلاً من المدير والمرشد والمعلم لا يستغنى عن دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية لأنها هامة جداً في معرفة صفات الطلاب وأخلاقياتهم وعقلياتهم، ومن ثَّم يستفيد منها المربي في إعداد الخطط الدراسية والتربوية في بداية كل عام دراسي .

ومن المؤكد أن طلاب المرحلة الثانوية خاصة أولئك الذين يتأثرون بعوامل تميزهم عن غيرهم من العالم، تصبح انفعالاتهم وميولهم تجاه السلوك السلبي تحمل درجات تختلف عن غيرهم في نفس العمر الواحد، وكل ذلك تحكمه جملة العوامل الشخصية والنفسية والاجتماعية والانفعالية والتي يتعرضون لها عبر هذه المرحلة.

ثالثا: منهجية البحث وإجراءاته

١. منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يعتبر من أهم المناهج التي تستخدم وأكثرها استخداما في البحوث فهو يُعتبر الأنسب لهذه الدراسة، والذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف التي توجد في الواقع، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة فيه، أو هو كل منهج يرتبط بظاهرة معينة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منهجاً وصفياً، فتم وصف أداة الدراسة بإيجاد الإحصاءات الوصفية لجميع الأسئلة، حيث تم تطبيق البحث على دور القيادات المدرسية في مواجهة مشكلات العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة.

٢. مجتمع البحث وعينته :

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية الحكومية بتعليم جدة البالغ عددهم (٣٣٣) للعام الدراسي ١٤٣٨هـ /١٤٣٩هـ. ولقد قام الباحث بتطبيق العينة الطبقية متمثلة في مكاتب التعليم الحكومي بتعليم جدة(٦) مكاتب تعليم، حيث بلغ العدد الكلي لمجموع المدارس بتعليم جدة (١١١) مدرسة، ٤٣ مدرسة ثانوية نظام مقررات، ٦٨ مدرسة ثانوية نظام فصلي،تم اختيار عينة عشوائية من مكاتب التعليم الحكومي ممثلة في ٣٠ مدرسة والجدول أدناه يبين توزيع العينة:

جدول (١)

افراد الدراسة	المجموع الكلي	العينة	النسبة
قائد مدرسة	١١١	٣٠	%٢٧
وكيل	١١١	٣١	%٢٨
مرشد طلابي	١١١	٢٩	%٢٦
المجموع	٣٣٣	٩٠	%٢٧

وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة (٩٠) قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية الحكومية بتعليم جدة، وهم يمثلون ٢٧% من المجتمع الكلي.

٣. خصائص أفراد عينة الدراسة :

وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها:

أولاً:البيانات الشخصية:وفيما يلي عرض المعلومات العامة لعينة الدراسة التي تختص بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة (٩٠) في الإجابة علي الجزء الأول من الاستبانة، وثم تصنيفهم علي النحو التالي:

أ. المؤهل العلمي:

جدول (٢)
يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	النسبة
دكتوراه	٢	٢.٢
ماجستير	١٧	١٨.٩
بكالوريوس	٧١	٧٨.٩
دبلوم	٠	٠
المجموع	٩٠	١٠٠

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، حيث تبين أن (٧١) من أفراد الدراسة وما نسبتهم (٧٨.٩%) كان مؤهلهم بكالوريوس، في حين إن (١٧) وما نسبتهم (١٨.٩%) كان مؤهلهم ماجستير، بينما (٢.٢%) كان مؤهلهم دكتوراه، في حين لم يكن في الدراسة ما مؤهله دبلوم.

ب. عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي:

جدول (٣)
يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
٥ سنوات فأقل	٧	٧.٨
من ٥ سنوات إلى أقلالى١٠سنوات	٩	١٠
أكثر من ١٠ سنة	٧٤	٨٢.٢
المجموع	٩٠	١٠٠

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة في العمل الحالي، حيث يبين إن (٧٤) من أفراد الدراسة وما نسبتهم (٨٢.٢%) هم خبراتهم أكثر من ١٠ سنوات، وان (٩) من أفراد الدراسة وما نسبتهم (١٠%) هم خبراتهم من ٥الى أقل من١٠سنوات، في حين إن (٧) من أفراد الدراسة وما نسبتهم (٨.٧%) هم خبراتهم أقل من خمسة سنوات.

ج. الوظيفة:

جدول (٤)
يوضح توزيع إفراد الدراسة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
قائد مدرسة	٣٠	٣٣
وكيل	٣١	٣٥
مرشد طلابي	٢٩	٣٢
المجموع	٩٠	١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب نوع الوظيفة، حيث (٣٠) من أفراد الدراسة وما نسبتهم (٣٣%) كان مسمى الوظيفة قائد مدرسة، في حين أن (٣١) من أفراد الدراسة وما نسبتهم (٣٥%) كان مسمى الوظيفة وكيل، بينما (٢٩) من إفراد العينة وما نسبتهم (٣٢%) كان مسمى الوظيفة مرشد طلابي.

٤. أدوات البحث:

استخدم الباحث الاستبانة أداة للتعرف على دور القيادات المدرسية في مواجهة مشكلات العنف الطلابي بالمدارس الثانوية بمدينة جدة، التي تم تصميمها من قبل الباحث ويتكون من:

القسم الأول: الخصائص الديمغرافية:

المؤهل العلمي –عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي–الوظيفة.

القسم الثاني:محاور الاستبانة ويتكون من:

- **المحور الأول: واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة.**
- **المحور الثاني:المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي.**
- **المحور الثالث: ما واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي.**
- **المحور الرابع: ما الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية.**

حيث بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية(٢٤)عبارة (انظر ملحق رقم١) الصورة النهائية للاستبانة موزعة على المحاور التالية:

- **بلغت عبارات محور واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة(٧)عبارة.**
- **محور المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي، المتمثل في سؤال مفتوح.**
- **بلغت عبارات محور واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي (٩) عبارة.**
- **بلغت عبارات الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية (٨)عبارات.**
- **وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة بحيث يقابل كل سؤال من أسئلة الاستبانة قائمة متدرجة للمقياس علي النحو التالي:**

عـــالي جـــداً (٥) درجات،عـــالي (٤) درجات،متوســـط (٣) درجـــات،منخفض(٢) درجتين،منخفض جداً (١) درجة واحدة،وفي سبيل وضع معيار لمفتاح التصحيح للحكم على درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة)، تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو (٥-١ = ٤)، وبالتالي يكون طول الفئة يساوي (٤/٥ = ٠.٨٠)، والجدول (٣-٥) يوضح معيار الحكم لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على أداة الدراسة، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٥) يوضح درجة الموافقة

درجة الموافقة	
المتدرج	المدى
منخفض جداً	من١ إلي ١.٨٠
منخفض	من ١.٨١ الي٢.٦٠
متوسط	من ٢.٦١ إلي ٣.٤٠
عالي	من ٣.٤١ إلي ٤.٢٠
عالي جداً	من ٤.٢١ إلي ٥

٥. **صدق أداة الدراسة:**

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **الصدق الظاهري:**

للتعرف علي مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها بصورتها الأولية علي عدد من المحكمين أو أساتذة الجامعة، وذلك لاستطلاع رأيهم حول ملاءمة عبارات الاستبانة للمحور الذي تقيسه ومدى وضوح صياغتها وملاءمتها للتطبيق في البيئة،وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلي بيانات العينة ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون للتعرف على مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه يتم عرض ما يلي:

جدول (٦)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحاور:

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور الأول	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور الثاني	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمحور الثالث
١	٠.٧٢٦**	١	٠.٦٣٣**	١	٠.٥٩٧**
٢	٠.٧٦٣**	٢	٠.٧٥٣**	٢	٠.٧٢٩**
٣	٠.٦٦٦**	٣	٠.٤١٨**	٣	٠.٧١١**
٤	٠.٧٠٠**	٤	٠.٧٣٥**	٤	٠.٥٤٢**
٥	٠.٧٨٤**	٥	٠.٧٩٨**	٥	٠.٧٩٥**
٦	٠.٧٦٣**	٦	٠.٨٠٠**	٦	٠.٨٠٦**
٧	٠.٧٠٦**	٧	٠.٧٩٨**	٧	٠.٧٣٧**
		٨	٠.٧٠٤**	٨	٠.٨٢٢**
		٩	٠.٧٤١**		

يتضح منا لجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

٦. ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدي أداة الدراسة (الاستبيان)استخدم الباحث (معادلة آلفا كرونباخ Cronbach"a Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة،حيث طبق الباحث المعادلة لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (٣-٦)يوضح معامل ثبات الدراسة.

جدول (٦)

معامل ألفا كرونباخ لقياس أداة الدراسة

عبارات الاستبانة	عدد الأسئلة	ثبات الأسئلة
واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة.	٧	٠.٨٥٢
ما واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي.	٩	٠.٨٧٧
ما الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية.	٨	٠.٨٦٨
الثبات الكلي للأداة	٢٤	٠.٨٥٦

يتضح من الجدول أعلاه إن معامل الثبات لأسئلة الدراسة عالي حيث بلغ (٠.٨٥٦) لمجموع عبارات الدراسة، فيما كان ثبات المحاور (٠.٨٥٢-٠.٨٧٧-٠.٨٦٨)وهذا يدل علي

إن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٧. إجراءات تطبيق الدراسة:

تم إرسال الاستبانة الورقية لمجموعة قادة المدارس والوكلاء البالغ عددهم ٩٠ وتم ذلك خلال العام١٤٣٨هـ.وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائيا بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (spss)ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

٨. عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها

التساؤل الرئيسي: دور القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمدارس الحكومية بمدينة جدة:

جدول (٧)
يوضح استجابة أفراد العينة على محاور الاستبانة الكلية

عبارات الاستبانة	المتوسط الحسابي للمحور	الترتيب	درجة الاستجابة
واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة.	٢.٦٣	٣	متوسط
ما أدوار القيادات (الوقائية والعلاجية) في مواجهة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية من وجهة نظر قيادات المدارس الثانوية بمدينة جدة.	٣.٩٧	١	عالي
ما الحلول المقترحة (الموجهة) لعلاج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية بمدينة جدة.	٣.٧٥	٢	عالي

يتضح من الجدول السابق (٤-١) أن استجابات أفراد عينة الدراسة محاور دراسة دور القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمدارس الحكومية بمدينة جدة جاءت في المرتبة الأولى على المحور الثالث أدوار القيادات(الوقائية والعلاجية) في مواجهة العنف الطلابي بدرجة موافقة (عالية) مما يعني أن أدوار القيادات (الوقائية والعلاجية) المدرسية تأتي من أولويات مواجهة العنف الطلابي، بمتوسط حسابي (٣.٩٧)،ويعزو الباحث هذه النتيجة الى معرفة أفراد الدراسة الدور الكبير للقيادات المدرسية في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي وكيفية معالجتها والعمل معالجة الظواهر السالبة التي تبدأ في الظهور داخل المدراس، مع وفي المرتبة الثانية جاءت استجاباتهم على المحور الثاني الحلول المقترحة

(الموجهة) لعلاج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية بدرجة (عالية)،بمتوسط حسابي (٣.٧٥) ويعزو الباحث هذه النتيجة في الى ضرورة البحث والعمل على إيجاد الحلول المقترحة (الموجهة) لعلاج مشكلة العنف الطلابي، في جاءت الفئة الثالثة من المقياس بدرجة (متوسط) المحور الأول واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة وبمتوسط حسابي (٢.٦٣).

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول:

ما واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة؟

وللإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يلي:

جدول (٨)
يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الدراسة في المحور الأول من وجهة نظر إفراد الدراسة

م	العبارة		استجابة أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب الكلي
			عالي جداً	عالي	متوسطة	منخفض	منخفض جداً				
٣	نزعة العنف لدى بعض الطلاب يعكس ضعف الاستقرار الأسري	ت	١٥	٢٩	٢٣	١٩	٤	٣.٣٦	١.١	متوسط	١
		%	١٦.٧	٣٢.٢	٢٥.٦	٢١.١	٤.٤				
٢	إظهار القوة الجسدية والسيطرة على الزملاء	ت	٧	٢٠	٣٠	٢٥	٨	٢.٩٢	١.٠٨	متوسط	٢
		%	٧.٨	٢٢.٢	٣٣.٣	٢٧.٨	٨.٩				
٤	مخالفة القوانين والأنظمة المدرسية	ت	٥	١٤	٤٤	٢١	٦	٢.٩٠	٠.٩٣	متوسط	٣
		%	٥.٦	١٥.٦	٤٨.٩	٢٣.٣	٦.٧				
١	الشجار بين الطلاب نتيجة رفض بعضهم لبعض	ت	٤	١١	٣٧	٢٤	١٤	٢.٦٣	١.٠٣	متوسط	٤
		%	٤.٤	١٢.٢	٤١.١	٢٦.٧	١٥.٦				
٦	اتلاف ممتلكات المدرسة(الكراسي – الطاولات –الكتابة على الجدران)	ت	٣	١٣	٣٠	٣٢	١٢	٢.٥٩	١	منخفض	٥
		%	٣.٣	١٤.٤	٣٣.٣	٣٥.٦	١٣.٣				
٥	التعدي بالألفاظ السيئة على "الزملاء – المعلمون"	ت	١	٦	٢٤	٢٤	٣٥	٢.٠٤	١	منخفض	٦
		%	١.١	٦.٧	٢٦.٧	٢٦.٧	٣٨.٩				
٧	مقاطعة المعلمين للسخرية منهم أثناء شرح الدروس	ت	١	٥	١٧	٤٠	٢٧	٢.٠٣	٠.٩٠	منخفض	٧
		%	١.١	٥.٦	١٨.٩	٤٤.٤	٣٠				
المتوسط الحسابي العام= ٢.٦٣ الانحراف المعياري للمحور= ٠.٥٤											

يتبين من الجدول (٤-٢) السابق أن واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المبحوثين، جاءت بدرجة موافقة (متوسطة)، حيث جاء المتوسط الحسابي العام للمجموع الكلي للمحور (٢.٦٣)، بانحراف معياري بلغت قيمته (٠,٥٤) ، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (١.١-٠,٩٠)، وجميعها قيم منخفضة الى حد ما مما يدل على إتفاق استجابات المعلمين وقادة المدارس والوكلاء حيال واقع العنف الطلابي بالمدارس.

حيث يتضمن المحور (٧) فقرة، جاءت استجابات أفراد الدراسة في(٤)من فقرات المحور تشير إلى الموافقة بدرجة(متوسط) بمتوسطات حسابية (٣.٣٦-٢.٦٣)وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي،بينما جاءت(٣)فقرات تشير إلى درجة(منخفض) بمتوسطات حسابية (٢.٥٩-٢.٠٣) وهذا المتوسطات تشير إلى درجة (منخفض) حيث تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح متوسطاتها ما بين (١.٨١الى٢.٦١٣) والتي تشير إلى خيار منخفض علي أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج يتضح إن آراء أفراد الدراسة حول واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المبحوثين يتلخص في الآتي بالترتيب حسب متوسطات الموافقة:

- جاءت الفقرة رقم(٣) وهي (نزعة العنف لدى بعض الطلابي عكس ضعف الاستقرار الأسري) بالمرتبة الأولي بين الفقرات المتعلقة بواقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (متوسط) وبمتوسط حسابي (٣.٣٦) وانحراف معياري (١.١) وقد يرجع السبب في ظهورها في المرتبة الأولى الى أن ضعف الاستقرار الأسري له دور واضح في ظهور نزعة العنف لدى بعض الطلاب لما لها الأثر الكبير على سلوكيات الطلاب وتعاملاتهم.
- جاءت الفقرة رقم(٢) وهي (إظهار القوة الجسدية والسيطرة على الزملاء) بالمرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بواقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (متوسط) وبمتوسط حسابي (٢.٩٢) وانحراف معياري (١.٠٨) وتفسر ذلك الى إن من أسباب تنامي ظاهرة العنف الطلابي هي إظهار بعض الطلاب القوة الجسدية والسيطرة على الزملاء.
- جاءت الفقرة رقم(٤) وهي (مخالفة القوانين والأنظمة المدرسية)بالمرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بواقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي(٢.٩٠) وانحراف معياري (٠.٩٣) ويفسر ذلك إلى مخالفة الطلاب للقوانين والأنظمة المدرسية، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكندري، ٢٠٠٨) وهدفت إلى التعرف على أسباب حدوث

العنف الطلابي بين بعض طلاب قوائم الجمعيات الطلابية في جامعة الكويت وأوضحت نتائج الدراسة إن من أهم أسباب العنف قلة الوعي الطلابي باللوائح الطلابية.

- **جاءت الفقرة رقم(١) وهي (الشجار بين الطلاب نتيجة رفض بعضهم لبعض) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات المتعلقة بواقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (متوسط) وبمتوسط حسابي (٢.٦٣) وانحراف معياري (١.٠٣) ويفسر ذلك إلى إن ضرورة العمل على إزالة مسببات الشجار بين الطلاب من خلال تعاون الطلاب مع بعض، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكندري، ٢٠٠٨) وهدفت إلى التعرف على أسباب حدوث العنف الطلابي بين بعض طلاب قوائم الجمعيات الطلابية في جامعة الكويت وأوضحت نتائج الدراسة إن من أهم أسباب العنف عدم تحقيق بعض الطلاب مستوى التطور في تنظيم انفعالاتهم وقدراتهم على ضبط مشاعرهم.**
- **جاءت الفقرة رقم(٦) وهي (إتلاف ممتلكات المدرسة (الكراسي – الطاولات –الكتابة على الجدران)) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات المتعلقة بواقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (موافق إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (٢.٥٩) وانحراف معياري (١)، ويرجع ذلك في ظهورها في هذه المرتبة الى عدم ممارسة الطلاب الى حد ما هذه الإشكال من أشكال العنف الطلابي المتمثل في إتلاف الممتلكات المدرسية من كراسي وطاولات أو الكتابة على الجدران.**
- **جاءت الفقرة رقم(٥) وهي (التعدي بالألفاظ السيئة على "الزملاء – المعلمون") بالمرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بواقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (موافق إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (٢.٠٤) وانحراف معياري (١) ويرجع ذلك في ظهورها في المرتبة قبل الاخيرة الى عدم ممارسة الطلاب الى حد ما هذه الاشكال من أشكال العنف الطلابي المتمثل التعدي على المعلمون بالألفاظ السيئة، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الشهري، ٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة وأشكال العنف في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، والتعرف على الفروق بين المعلمين والإداريين والطلاب في نظرتهم إلي العنف ،**

وتوصلت الدراسة على عدد من النتائج أهمها العنف اللفظي أكثر أنواع العنف التي يتعرض لها الإداريون من الطلاب في المدرسة.

- **جاءت الفقرة رقم(٧) وهي (مقاطعة المعلمين للسخرية منهم أثناء شرحا لدروس) بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بواقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (موافق إلى حد ما) وبمتوسط حسابي (٢.٠٣) وانحراف معياري (٠.٩٠) ويرجع ذلك في ظهورها في المرتبة الاخيرة الى عدم ممارسة الطلاب الى حد ما هذه الاشكال من أشكال العنف الطلابي المتمثل في مقاطعة الطلاب للمعلمين أثناء شرح الدروس، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الشهري، ٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة وأشكال العنف في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، والتعرف على الفروق بين المعلمين والإداريين والطلاب في نظرتهم إلي العنف، وتوصلت الدراسة على عدد من النتائج أهمها العنف الرمزي، وهو العنف الذي يؤدي إلي الازدراء والاحتقار، من أكثر أنواع العنف الذي يعرض لها المعلمون من الطلاب في المدرسة.**

أ. مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني: المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي:

وللإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات.

الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي،كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يلي:

جدول (٩)يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الدراسة في المحور الثاني من وجهة نظر إفراد الدراسة

م	المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي	التكرار	النسبة	الترتيب
١	ضعف التعاون بين الطلاب وأولياء الأمور مع المدرسة	٤٠	٢٣	١
٢	ضعف لائحة السلوك وميثاق الانضباط الأخلاقي وعدم وجود العقاب الرادع	٣٣	١٩	٢
٣	الإجراءات الطويلة المتخذة من قبل المدرسة قبل إصدار عقوبة بحق الطالب.	١٤	٨	٣
٤	بعض الصلاحيات لا تساعد القيادة المدرسية في تطبيق اللوائح.	١٣	٧	٤
٥	عدم تعاون أو تهاون بعض المعلمين في المدرسة.	١١	٦	٥
٦	عدم وجود دور فاعل وملموس من قبل المرشدين وعدم تعاونهم	١٠	٦	٦
٧	عدم توفر بيئة مدرسية مهيئة وملائمة لتفريغ طاقات الطلبة وأيضا لممارسة هواياتهم.	١٠	٦	٧
٨	عدم تطبيق التعاميم المنظمة للتعامل مع العنف الطلابي.	٩	٥	٨
٩	ارتفاع إعداد الطلاب في المدارس.	٦	٣	٩
١٠	انعدام الدافعية لدى الطالب للتعلم.	٦	٣	١٠
١١	عدم الاهتمام بعقد دورات تدريبية تعزز منظومة القيم لدى الطلاب.	٦	٣	١١
١٢	كثرة الأعباء والمهام الإدارية لدى المعلمين.	٤	٢	١٢
١٣	ظهور بعض السلوكيات الغريبة والحديثة على المجتمع.	٤	٢	١٣
١٤	ضعف الوازع الديني لدي بعض الطلاب.	٣	٢	١٤
١٥	انتشار ظاهر تعاطي المخدرات بين الطلاب يحد من قدرة القيادة في مواجهة الطلاب.	٢	١.٢	١٥
١٦	عدم استثمار الإذاعة المدرسية لتعزيز السلوك الايجابي بين الطلاب.	٢	١.٢	١٦
١٧	دور الأعلام في التشهير ونشر بعض الأخطاء من المعلمين مما يجعلهم أقل	١	٠.٨	١٧

ومن خلال النتائج يتضح إن أراء أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين يتلخص في الأتي بالترتيب حسب متوسطات الموافقة:

- **جاء المعوق وهو (ضعف التعاون بين الطلاب وأولياء الأمور مع المدرسة) بالمرتبة الأولي بين الفقرات المتعلقة المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (٢٣%) ويفسر ذلك إلى إن ضعف التعاون بين الطلاب وأولياء الأمور مع المدرسة من أهم المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في الحد من العنف الطلابي، أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدوسري، ١٤٠١هـ) التي هدفت إلي تحديد الحاجات الملحة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة لخدمت برامج التوجيه والإرشاد الطلابي، وأضحت الدراسة أن أهم المشكلات التي تتطلب خدمات تربوية لمساعدتهم فيها، هي تعاون البيت والمدرسة.**
- **جاء المعوق وهو (ضعف لائحة السلوك وميثاق الانضباط الأخلاقي وعدم وجود العقاب الرادع) بالمرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (١٩%) مما يعني ضعف لائحة السلوك وميثاق الانضباط الأخلاقي وعدم وجود العقاب الرادع من أهم المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في الحد من العنف الطلابي، أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العبابنة، ٢٠٠٧م) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإدارة في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى عدم تناسب العقوبات مع مستوى عنف الطلاب.**
- **جاء المعوق وهو (الإجراءات الطويلة المتخذة من قبل المدرسة قبل إصدار عقوبة بحق الطالب) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (٨%) ويفسر ذلك إلى الإجراءات الطويلة المتخذة من قبل المدرسة قبل إصدار عقوبة بحق الطالب من أهم المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في الحد من العنف الطلابي.**

- **جاء المعوق وهو (بعض الصلاحيات لا تساعد القيادة المدرسية في تطبيق اللوائح) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (٧%) ويفسر ذلك إلى انه بعض الصلاحيات لا تساعد القيادة المدرسية في تطبيق اللوائح.**
- **جاء المعوق وهو (عدم تعاون أو تهاون بعض المعلمين في المدرسة) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من نظر المبحوثين بنسبة (٦%) ويفسر ذلك إلي عدم تهاون بعض المعلمين في المدرسة.**
- **جاء المعوق وهو (عدم وجود فاعل وملموس من قبل المرشدين وعدم تعاونهم) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (٦%) ويفسر ذلك إلي عدم وجود دور فاعل وملموس من قبل المرشدين وعدم تعاونهم، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الأسمري، ١٤١٠هـ) ومن ابرز نتائج الدراسة: ضعف الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي في الوقاية من الانحرافات بالمرحلة الثانوية ، وهدفت الدراسة إلي التعرف على المشكلات التي تنشر في المرحلة الثانوية في منطقة الرياض ودور التوجيه والإرشاد في الوقاية من هذه الانحرافات.**
- **جاء المعوق وهو(عدم استثمار الإذاعة المدرسية لتعزيز السلوك الايجابي بين الطلاب) بالمرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بنسبة(٢%).**
- **جاء المعوق وهو (دور الأعلام في التشهير ونشر بعض الأخطاء من المعلمين مما يجعلهم أقل تعامل مع الطلاب والهروب من المسؤولية) بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (٠.٨%).**
- **أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العبابنة، ٢٠٠٧م) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإدارة في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى إن**

من أهم أسباب العنف الطلابي العوامل الاجتماعية والاقتصادية، ومنها : وقت الفراغ ، وضعف عملية التوجيه والإرشاد الأكاديمي وغياب الحافز التعليمي.

- **كذلك اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجدي،٢٠٠٨م) التي هدفت إلي الكشف عن دور المديرات المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات، وقد أظهرت النتائج أن أقوى المجالات في البعد كانت في توجيه الطالبات توجيهاً دينيا بوزن.ً**

ب. مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي:

وللإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي،كما تمت رتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٠) يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الدراسة من وجهة نظر أفراد الدراسة

م	العبارة		استجابة أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب الكلي
			عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً				
١	تعزيز دور المرشد الطلابي في مواجهة السلوكيات غير السويه عند الطلاب	ت	٥١	٣٠	٧	١	١	٤.٤٣	٠.٧٨	عالي جداً	١
		%	٥٦.٧	٣٣.٣	٧.٨	١.١	١.١				
٣	استدعاء ولي الأمر في الحالات المستعصية	ت	٥٢	٢٤	١١	٣	٠	٤.٣٩	٠.٨٣	عالي جداً	٢
		%	٥٧.٨	٢٦.٧	١٢.٢	٣.٣	٠				
٥	تشجيع الطلبة على التواصل مع المعلمين لطرح مشكلاتهم	ت	٣٦	٣٣	١٦	٢	٣	٤.٠٨	٠.٩٨	عالي	٣
		%	٤٠	٣٦.٧	١٧.٨	٢.٢	٣.٣				
٦	توجيه الأنشطة لغرس ثقافة التسامح وقبول الأخر بين الطلاب	ت	٣٨	٢٥	٢٤	١	٢	٤.٠٧	٠.٩٦	عالي	٤
		%	٤٢.٢	٢٧.٨	٢٦.٧	١.١	٢.٢				
٤	تشجيع النقد الهادف لا الانتقاد الهادم لسلوكيات الطلاب	ت	٣٠	٣٧	١٨	٤	١	٤.٠١	٠.٩٠	عالي	٥
		%	٣٣.٣	٤١.١	٢٠	٤.٤	١.١				
٢	تعزيز لغة الحوار بين الطلبة	ت	٣٤	٢٨	٢٤	٣	١	٤.٠٤	٠.٩٤	عالي	٦
		%	٣٧.٨	٣١.١	٢٦.٧	٣.٣	١.١				
٧	دمج الطلاب ذوي السلوك العنيف في المدرسية لتفريغ النشاط الزائد	ت	٣٢	٢٦	٢٥	٥	٢	٣.٩٠	١.٠٢	عالي	٧
		%	٣٥.٦	٢٨.٩	٢٧.٨	٥.٦	٢.٢				
٩	دعم المعلمين في مواجهة الطلاب غير المنضبطين	ت	٢٦	٣٢	٢٤	٦	٢	٣.٨٢	١	عالي	٨
		%	٢٨.٩	٣٥.٦	٢٦.٧	٦.٧	٢.٢				
٨	إقامة معرض مصغر لحوادث العنف خاصة العنف المدرسي	ت	١٥	١٥	٢٨	٢٢	١٠	٣.٠٣	١.٢	متوسط	٩
		%	١٦.٧	١٦.٧	٣١.١	٢٤.٤	١١.١				
المتوسط الحسابي العام =٣.٩٧											

يتضح من الجدول أعلاه إن محور (واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي) يتضمن (٩) فقرة، جاءت استجابات أفراد الدراسة على فقرتين بدرجة (عالي جداً)

علي الفقرات بالنسبة إلى متوسطاتها الحسابية، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية من ٤.٤٣الى٣.٣٩وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح متوسطاتها ما بين (٤.٢١-٥) والتي تشير إلى خيار عالي جداً علي فقرات الدراسة، في حين جاءت بقية الفقرات تشير إلى (عالي) بمتوسطات حسابية (٤.٠٨-٣.٨٢)وهذا المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وتشير إلى عالي، عدا عبارة واحدة جاءت تشير الى متوسط بمتوسط حسابي(٣.٠٣).

ويتضح كذلك من المتوسط العام للمحور وهو (٣.٩٧) والذي يشير إلى موافق أي إن موافقة إفراد الدراسة بدرجة عالية على واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي.

- ومن خلال النتائج يتضح إن أراء أفراد الدراسة حول واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين يتلخص في الآتي بالترتيب حسب متوسطات الموافقة:
- - جاءت الفقرة رقم(١) وهي (تعزيز دور المرشد الطلابي في مواجهة السلوكيات غير السوية عند الطلاب) بالمرتبة الأولي بين الفقرات المتعلقة بواجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالية جداً) وبمتوسط حسابي (٤.٤٣) وانحراف معياري (٠.٧٨) مما يعني من أهم واجبات القيادات المدرسية تعزيز دور المرشد الطلابي.
- اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجدي،٢٠٠٨م) التي هدفت إلي الكشف عن دور المديرات المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات، وقد أظهرت أن اقوي المجالات في البعد التربوي، كان في تعزيز دور المرشدة التربوية.
- كذلك اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخوالدة، ٢٠٠٨م) هدفت هذه الدراسة التعرف إلي دور المرشد الطلابي في الحد من انتشار ظاهرة العنف الطلابي من وجهة نظر المعلمين والطلبة، التي أظهرت النتائج إن اعلي خمس ممارسات يقوم بها المرشد من وجهة نظر المعلمين كانت معاملة الطلبة باحترام وتوجيهه إلى طرق التعاون بين الطلبة وتشجيع السلوك الصحيح لدى الطلبة.

- **– جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (استدعاء ولي الأمر في الحالات المستعصية) بالمرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بواجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالية جداً) وبمتوسط حسابي (٤.٣٩) وانحراف معياري (٠.٨٣) مما يدل على انه يجب استدعاء ولي الأمر في الحالات المستعصية.**
- **اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشمري، ٢٠٠١م) هدفت هذه الدراسة إلي حصر المشكلات السلوكية لدى طلاب مدرس التعليم العام ومعرفة أساليب علاجها التي توصلت إلي توعية أولياء الأمور بأهمية متابعة الأبناء خارج المدرسة.**
- **– جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (تشجيع الطلبة على التواصل مع المعلمين لطرح مشكلاتهم) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بواجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (٤.٠٨) وانحراف معياري (٠.٩٨) أي انه يجب تشجيع الطلبة على التواصل مع المعلمين لطرح مشكلاتهم.**
- **– جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (توجيه الأنشطة لغرس ثقافة التسامح وقبول الأخر بين الطلاب) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات المتعلقة بواجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٩٦)، وذا يشير إلى أن غرس ثقافة التسامح وقبول الأخر بين الطلاب من أهم واجبات القيادة المدرسية.**
- **اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجدي،٢٠٠٨م) التي هدفت إلي الكشف عن دور المديرات المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات، وقد أظهرت النتائج إلي تعزيز ثقافة التسامح بين الطالبات.**
- **– جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (تشجيع النقد الهادف لا الانتقاد الهادم لسلوكيات الطلاب) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات المتعلقة بواجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٩٦)، وذا يشير إلى أن غرس ثقافة التسامح وقبول الأخر بين الطلاب من أهم واجبات القيادة المدرسية.**

- **– جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (تعزيز لغة الحوار بين الطلبة) بالمرتبة السادسة بين الفقرات المتعلقة بواجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (٤.٠٤) وانحراف معياري (٠.٩٤)، وذا يشير إلى تعزيز لغة الحوار بين الطلبة.**
- **– جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (دمج الطلاب ذوي السلوك العنيف في المدرسية لتفريغ النشاط الزائد) بالمرتبة السابعة بين الفقرات المتعلقة بواجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (١.٠٢)، وذا يشير إلى أن دمج الطلاب ذوي السلوك العنيف في المدرسية لتفريغ النشاط الزائد من واجبات القيادة المدرسية.**
- **– جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (دعم المعلمين في مواجهة الطلاب غير المنضبطين) بالمرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بواجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (٣.٨٢) وانحراف معياري (١) ويفسر ذلك إلى انه يجب دعم المعلمين في مواجهة الطلاب غير المنضبطين.**
- **– جاءت الفقرة رقم(٨) وهي (إقامة معرض مصغر لحوادث العنف خاصة العنف المدرسي) بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بواجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (متوسط) وبمتوسط حسابي (٢.١٤) وانحراف معياري (٠.٨٣) ويفسر ذلك إلى انه يجب إقامة معرض مصغر لحوادث العنف خاصة العنف المدرسي في معالجة مثل هذه الظواهر السالبة.**

ج. ما الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية:

وللإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يلي:

جدول (١١) يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الدراسة من وجهة نظر أفراد الدراسة

م	العبارة		استجابة أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		الترتيب الكلي
			عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً				
١	نشر الوعي الديني لتوضيح موقف الإسلام من العنف	ت	٤٤	٣٤	١١	١	٠	٤.٣٤	٠.٧٣	عالي جداً	١
		%	٤٨.٩	٣٧.٨	١٢.٢	١.١	٠				
٤	استثمار الإذاعة المدرسية لتعزيز السلوك الإيجابي للطلبة	ت	٤٠	٣٢	١٤	٣	١	٤.١٩	٠.٨٩	عالي	٢
		%	٤٤.٤	٣٥.٦	١٥.٦	٣.٣	١.١				
٢	دراسة الأسباب الحقيقية للسلوك العنفي، لتقديم الحلول المناسبة	ت	٣٤	٣٢	١٩	٣	٢	٤.٠٣	٠.٩٦	عالي	٣
		%	٣٧.٨	٣٥.٦	٢١.١	٣.٣	٢.٢				
٣	توفير البرامج الجادة لاستثمار وقت فراغ الطلاب داخل وخارج المدرسة	ت	٣٧	٢٢	٢٣	٦	٢	٣.٩٦	١.٠٧	عالي	٤
		%	٤١.١	٢٤.٤	٢٥.٦	٦.٧	٢.٢				
٧	عقد الدورات التدريبية لتعزيز منظومة القيم لدى الطلبة	ت	٢٣	٢٥	٢٧	١٢	٣	٣.٥٩	١.١	عالي	٥
		%	٢٥.٦	٢٧.٨	٣٠	١٣.٣	٣.٣				
٦	تدريب المعلمين على طرق معالجة السلوك العنفي بشكل صحيح	ت	١٧	٣٤	٢٠	١٥	٤	٣.٥٠	١.١	عالي	٦
		%	١٨.٩	٣٧.٨	٢٢.٢	١٦.٧	٤.٤				
٥	تنظيم لقاءات لأولياء الأمور يشرح لهم فيها خطورة العنف	ت	١٦	٢٢	٢٤	٢١	٧	٣.٢١	١.٢	متوسط	٧
		%	١٧.٨	٢٤.٤	٢٦.٧	٢٣.٣	٧.٨				
٨	استثمار المؤسسات الثقافية في المجتمع لتوعية الطلبة من مخاطر العنف	ت	١٧	٢٤	١٩	٢٠	١٠	٣.٢٠	١.٢	متوسط	٨
		%	١٨.٩	٢٦.٧	٢١.١	٢٢.٢	١١.١				
المتوسط الحسابي العام =٣.٧٥											

يتضح من الجدول أعلاه إن محور (الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من جهة نظر القيادات المدرسية) يتضمن (٨) فقرة،جاءت استجابات أفراد الدراسة في فقرة واحدة بدرجة (عالي جداً) علي الفقرات بالنسبة إلى متوسطاتها الحسابية، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية من ٤.٤٣وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس

المتدرج الخماسي والتي تتراوح متوسطاتها ما بين (٤.٢١-٥) والتي تشير إلى خيار عالي جداً علي فقرات الدراسة، في حين جاءت (٥) فقرات تشير إلى (عالي) بمتوسطات حسابية (٤.١٩-٣.٥٠) وهذا المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وتشير إلى عالي، في حين جاءت فقرتين تشيران إلى (متوسط) بمتوسطات حسابية(٣.٢١-٣.٢٠).

- ويتضح كذلك من المتوسط العام للمحور وهو (٣.٧٥) والذي يشير إلى موافق أي إن موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية.

ومن خلال النتائج يتضح إن أراء أفراد الدراسة حول الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين يتلخص في الآتي بالترتيب حسب متوسطات الموافقة:

- جاءت الفقرة رقم(١٨) وهي (نشر الوعي الديني لتوضيح موقف الإسلام من العنف) بالمرتبة الأولي بين الفقرات المتعلقة بالحلول والبدائل التي عالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالي جداً) وبمتوسط حسابي (٤.٣٤) وانحراف معياري (٠.٧٣) مما يعني أن نشر الوعي الديني لتوضيح موقف الإسلام من العنف من أهم الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي.

- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (استثمار الإذاعة المدرسية لتعزيز السلوك الإيجابي للطلبة) بالمرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بالحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٨٩) مما يدل على إن التركيز على استثمار الإذاعة المدرسية لتعزيز السلوك الإيجابي للطلبة.

أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحوامدة، ٢٠٠٥م) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلاب، التي توصلت إلي دعم الجوانب الايجابية في حب الانتماء للعشائر والعائلات.

– جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (دراسة الأسباب الحقيقية للسلوك العنفي، لتقديم الحلول المناسبة) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بالحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (موافق) وبمتوسط حسابي (٤.٠٣) وانحراف معياري (٠.٩٦) أي إن يجب دراسة الأسباب الحقيقية للسلوك العنفي، لتقديم الحلول المناسبة.

– جاءت الفقرة رقم(٣) وهي (توفير البرامج الجادة لاستثمار وقت فراغ الطلاب داخل وخارج المدرسة) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات المتعلقة بالحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري (١.٠٧) العمل على توفير البرامج الجادة لاستثمار وقت فراغ الطلاب داخل وخارج المدرسة.

أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحوامدة، ٢٠٠٥م) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلاب، التي توصلت إلي وضع عدد من المقترحات للتقليل من ظاهرة العنف الطلابي، منها: زيادة الأنشطة الطلابية والبحث العلمي.

– جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (عقد الدورات التدريبية لتعزيز منظومة القيم لدى الطلبة) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات المتعلقة بالحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (٣.٥٩) وانحراف معياري (١.١) العمل على تفعيل ورش العمل وعقد الدورات التدريبية التوعوية لتعزيز منظومة القيم لدى الطلبة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكندري،٢٠٠٨) وهدفت إلى التعرف على أسباب حدوث العنف الطلابي بين بعض طلاب قوائم الجمعيات الطلابية في جامعة الكويت وتوصلت إلي تقنين اللقاءات التنويرية الخاصة بالتنظيمات الطلابية.

– جاءت الفقرة رقم(٦) وهي (تدريب المعلمين على طرق معالجة السلوك العنفي بشكل صحيح) بالمرتبة السادسة بين الفقرات المتعلقة بالحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين بدرجة عالي)

وبمتوسط حسابي (٣.٥٠) وانحراف معياري (١.١) وهذا يشير إلى أن من بين الحلول والبدائل العمل على تدريب المعلمين على طرق معالجة السلوك العنفي بشكل صحيح،اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكندري،٢٠٠٨) وهدفت إلى التعرف على أسباب حدوث العنف الطلابي بين بعض طلاب قوائم الجمعيات الطلابية في جامعة الكويت، وتوصلت إلي تطوير اختصاصات مرشدي التنظيمات الطلابية.

- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (تنظيم لقاءات لأولياء الأمور يشرح لهم فيها خطورة العنف) بالمرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بالحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (متوسط) وبمتوسط حسابي (٣.٢١) وانحراف معياري (١.٢٥) ويفسر ذلك إلى إن من بين الحلول والبدائل تنظيم لقاءات لأولياء الأمور يشرح لهم فيها خطورة العنف.

- جاءت الفقرة رقم(٨) وهي (استثمار المؤسسات الثقافية في المجتمع لتوعية الطلبة من مخاطر العنف) بالمرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بالحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين بدرجة (متوسط) وبمتوسط حسابي (٣.٢٠) وانحراف معياري (١.٢) ويفسر ذلك إلى الاستفادة من المؤسسات الثقافية في المجتمع لتوعية الطلبة من مخاطر العنف.

ملخص نتائج الدراسة :

في ضوء تحليل بيانات الدراسة في الفصل الرابع، تمّ التوصل إلى العديد من النتائج، وذلك حسب محاور الدراسة الثلاث، وهي على النّحو التالي:

١. ما واقع العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة:

- نزعة العنف لدى بعض الطلاب يعكس ضعف الاستقرار الأسري.
- إظهار القوة الجسدية والسيطرة على الزملاء
- مخالفة القوانين والأنظمة المدرسية
- الشجار بين الطلاب نتيجة رفض بعضهم لبعض.
- إتلاف ممتلكات المدرسة (الكراسي – الطاولات –الكتابة على الجدران)
- التعدي بالألفاظ السيئة على "الزملاء – المعلمون"

- مقاطعة المعلمين للسخرية منهم أثناء شرح الدروس.

٢. المعوقات التي تحد القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي:

- ضعف التعاون بين الطلاب وأولياء الأمور مع المدرسة.
- ضعف لائحة السلوك وميثاق الانضباط الأخلاقي وعدم وجود العقاب الرادع.
- الإجراءات الطويلة المتخذة من قبل المدرسة قبل إصدار عقوبة بحق الطالب.
- بعض الصلاحيات لا تساعد القيادة المدرسية في تطبيق اللوائح.
- عدم تعاون أو تهاون بعض المعلمين في المدرسة.
- عدم وجود دور فاعل وملموس من قبل المرشدين وعدم تعاونهم.
- عدم توفر بيئة مدرسية مهيئة وملائمة لتفريغ طاقات الطلبة وأيضا لممارسة هواياتهم.
- عدم تطبيق التعاميم المنظمة للتعامل مع العنف الطلابي.

٣. ما واجبات القيادات المدرسية في مواجهة العنف الطلابي:

- تعزيز دور المرشد الطلابي في مواجهة السلوكيات غير السوية عند الطلاب.
- استدعاء ولي الأمر في الحالات المستعصية.
- تشجيع الطلبة على التواصل مع المعلمين لطرح مشكلاتهم.
- توجيه الأنشطة لغرس ثقافة التسامح وقبول الأخر بين الطلاب.
- تشجيع النقد الهادف لا الانتقاد الهادم لسلوكيات الطلاب.
- تعزيز لغة الحوار بين الطلبة.
- دمج الطلاب ذوي السلوك العنيف في المدرسية لتفريغ النشاط الزائد.
- دعم المعلمين في مواجهة الطلاب غير المنضبطين.
- إقامة معرض مصغر لحوادث العنف خاصة العنف المدرسي.

٤. ما الحلول والبدائل التي تعالج مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر القيادات المدرسية:

- نشر الوعي الديني لتوضيح موقف الإسلام من العنف.
- استثمار الإذاعة المدرسية لتعزيز السلوك الإيجابي للطلبة.
- دراسة الأسباب الحقيقية للسلوك العنفي،لتقديم الحلول المناسبة.

- توفير البرامج الجادة لاستثمار وقت فراغ الطلاب داخل وخارج المدرسة.
- عقد الدورات التدريبية لتعزيز منظومة القيم لدى الطلبة.
- تدريب المعلمين على طرق معالجة السلوك العنفي بشكل صحيح.
- تنظيم لقاءات لأولياء الأمور يشرح لهم فيها خطورة العنف.
- استثمار المؤسسات الثقافية في المجتمع لتوعية الطلبة من مخاطر العنف.

التوصيات:

- العمل على تعاون أولياء الأمور مع القيادات الدراسية في معرفة سلوكيات الطلاب والعمل على حل المظاهر السالبة لدى بعض الطلاب.
- نشر الوعي الديني لتوضيح موقف الإسلام من العنف والعمل على تعزيز دور التعاون ولغة الحوار بين الطلاب.
- العمل على دراسة الأسباب الحقيقية التي تؤثر على انتشار ظاهرة العنف الطلابي والعمل على تقديم الحلول المناسبة.
- العمل على تفعيل ورش ودورات تدريبية لمخاطر العنف الطلابي بين الطلاب كيفية الحد من ظاهرة العنف الطلابي.
- ضرورة إعطاء الصلاحيات اللازمة التي تساعد القيادة المدرسية في تطبيق اللوائح المدرسية الخاصة بالحد من ظاهرة العنف لدى الطلاب.
- تعزيز دور المرشد الطلابي في مواجهة السلوكيات والتصرفات التي تظهر لدى الطلاب من أجل العمل على حلها.
- استثمار وسائل التواصل الاجتماعي والمؤسسات الثقافية في المجتمع لتوعية الطلبة من مخاطر العنف.
- توفير بيئة مدرسية مهيئة وملائمة لتفريغ طاقات الطلاب ولممارسة هوياتهم، مع توفير البرامج الجادة لاستثمار وقت فراغ الطلاب داخل وخارج المدرسة.
- تفعيل الأنظمة الصارمة التي تساهم في الحد من ظاهرة العنف الطلابي.
- العمل تفعيل الإجراءات المتخذة من قبل المدرسة والعمل إصدار وتطبيق العقوبة بحق الطالب.

قائمة المراجع.

- **البشري ، عامر بن شايع بن محمد. (١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).** دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية. رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- **الحجيلي، نايف سليمان، (١٤٣٣-١٤٣٤هـ/٢٠١٢-٢٠١٣م)**، العنف الطلابي في المدارس من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية.
- **حسين، طه عبدالعظيم . (٢٠٠٧م).** سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة .
- **الخطيب، أمل، ٢٠٠٥م**، الإدارة المدرسية فلسفتها، أهدافها، تطبيقاتها،دار قنديل للنشر،ط١، عمان.
- **خوج، حنان أسعد، (٢٠١٢م)**، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،(٤)،(١٣)،ص١٨٧- ٢١٨.
- **سلام، محمد توفيق. (٢٠١٢م).** ثقافة العنف لدى طلبة المدارس الثانوية. ط٢. القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- **شحاتة، حسن، النجار، زينب. (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٧م).** معجم المصطلحات التربوية و النفسية عربي . إنجليزي ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- **الطيار، فهد بن علي بن عبدالعزيز. (١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).** العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لطلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض). رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص التأهيل والرعاية والاجتماعية . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- **العتيبي، هزاع بن فهد، (١٤٣٣-١٤٣٤هـ)**، دور مدير المدرسة في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي، رسالة ماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- **العصماني،عبدالله بن إبراهيم ،(١٤٣٣/١٤٣٤هـ)**،العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث، رسالة ماجستير في علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- **فيليه، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبدالفتاح،(٢٠٠٤م).** معجم مصطلحات التربية لفظا

واصطلحاً، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا.

- **العريني ، محمد الصالح (١٤٢٤)** : دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية ، دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة الرياض ، رسالة دكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان .
- **الرشود، سعد محمد سعد (١٤٤١ هـ – ٢٠٠٠م)** ، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض، السعودية .
- **أبو عليا ، محمد مصطفى (٢٠٠١)**، أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي ، مجلة الدراسات ، مجلد (٢٨) ، العدد (١) ، عمان ، الأردن.
- **الخوالدة، فردوس إبراهيم، (٢٠٠٨)** دور المرشد الطلابي في الحد من ظاهرة العنف في المدارس، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- **الرواشدة، محمد أحمد ، (٢٠١١)** العنف الطلابي والمجتمعي، ملتقي العنف في المجتمع الأردني، هيئة الإغاثة الأردنية، ٥ آذار، ٢٠١١م، الأردن.
- **قبي، آدم، (٢٠٠٢)** رؤية نظرية حول العنف السياسي، مجلة الباحث، جامعة ورقلة ، العدد١
- **التير، مصطفي، (٢٠٠٦)** العنف العائلي، علم المعرفة ، الكويت.
- **رشاد ، عبداللطيف وآخرون ، (٢٠٠٨)** الاتجاهات نحو أسر السجناء بين السلم والعنف، مجلة الدراسات الحقوقية والدستورية ، مصر.
- **الزهراني، سعد سعيد، (٢٠٠٠)** سيكولوجية العنف والشغب لدى الجماعات ، جامعة نايف العربية الأمنية ، الرياض.
- **زيتون ، منذ عرفات، (٢٠٠٥)** الصحة والعنف، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، منظمة الصحة العالمية.
- **العمر، معن خليل، (٢٠٠٦)**، مصادر العنف الطلابي والحياة الجامعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- **البقمي، غزيل .(٢٠٠٧)**، العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي عند طالبات المرحلة الثانوية دراسة وصفية مطبقة على مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- **الحربي، بسام (٢٠٠٩)**، عوامل الشخصية وأنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة .الجامعة الأردنية،

عمان.

- **حسين، أحمد وابتهال الرفاعي(٢٠١٠)**، العنف الطلابي الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة ودور الأسرة التربوي في علاجه من المنظور الإسلامي، المجلة العربية الدراسات الأمنية والتدريب،٨٥- ١٢٥. ٢٥، (٥٠).
- **حسين، طه(٢٠٠٦)**، سيكولوجية العنف: المفهوم – النظرية– العلاج، الرياض، دار الصولتية للتربية.
- **لال، زكريا(٢٠٠٧)**، العنف في عالم متغير .الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- **موسى، رشاد وزينب العايش (٢٠٠٩)**، سيكولوجية العنف ضد الأطفال، القاهرة، عالم الكتب.
- **المنظمة العالمية حول الصحة والعنف(٢٠٠٢)**، القاهرة، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط.
- **وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦)**، الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة .عمان، إدارة التعليم وشؤون الطلبة.
- عياصرة، وليد (٢٠٠٨)، ظاهرة العنف المدرسي لدى طلاب مدرسة الحكمة الأردنية: دراسة نوعية، المجلة العلمية لكلية التربية،٣٩٥- ٤٢٢. ٢٤، (٢).
- **الغامدي، مسفر(٢٠٠٩)**، العنف المدرسي وعلاقته بالعنف الأسري لدى عينة من المرحلة المتوسطة بمدينة جدة .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى.
- **غانم، عبد الله (٢٠٠٤)**، جرائم العنف وسبل المواجهة .جامعة نايف العربية للعلوم، الرياض.
- **ضمرة، جلال والأشقر، وفاء (٢٠٠٩)**، أسباب العنف الجامعي والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة جامعة اربد الأهلية، مجلد اربد للبحوث والدراسات ، مجلد (١٢) عدد ٢، الأردن.
- **الحوامدة، كمال (٢٠٠٣)**، العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، بحث قدم للمؤتمر الأول لعمادة شؤون الطلبة في الجامعات العربية، الأردن، جامعة الزرقاء الأهلية.
- **الشهري، علي عبد الرحمن(٢٠٠٣)**، العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك نايف للعلوم الأمنية، السعودية .
- **القضاة، محمد(٢٠٠٦)، قضايا العنف الطلابي:** تعقيب ووجهة نظر، (٢٠٠٦) ملحق الشباب ٥، عمان، جريدة الرأي ١١.
- **الشامي، محمد محمد (٢٠٠٧)** ، المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسي :دراسة تقويمية . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- **حسونة، أسامة يحيى، (٢٠١٢)**، درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- **رفعت، عمرو، (٢٠٠١)**، العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات لاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، دراسة منشورة، المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، الأسرة في القرن الحادي والعشرين. تحديات الواقع وآفاق المستقبل(، مصر، القاهرة.
- **عبد الله، معتز سعيد، (٢٠٠٨)**، العنف في الحياة الجامعية :مظاهرة وأسبابه وسبل مواجهته، مجلة دراسات عربية في علم النفس، منشورات مركز البحوث والدراسات النفسية بكلية الآداب جامعة القاهرة.
- **الكندري، نبيله يوسف، (٢٠٠٨)**، العنف الطلابي في جامعة الكويت: دراسة ميدانية عن أسباب العنف في الجمعيات الطلابية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد١.
- **العبابنة، ربا، (٢٠٠٧)** ، دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- **آل رشود ، سعد محمد (٢٠٠٠)**، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض رسالة ماجستير ،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية.
- **جادو، أميمة .(٢٠٠٥)**، العنف بين الأسرة والمدرسة والإعلام، ط ١، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- **الخولي، محمود سعيد (٢٠٠٨)**، العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- **الحربي، مساعد .(٢٠٠٨)**العوامل المدرسية المؤدية إلى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين،دراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الرياض، جامعة الملك سعود.
- **العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٢)**، العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
- **طالب، أحسن (٢٠١٠)** الجريمة في الوسط الحضري، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- **عبدي، سميرة، (٢٠١٠)** الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، دراسة ماجستير ، تخصص علم نفس المدرسي، جامعة مولود معمري.
- **الغامدي، مسفر محمد مسفر (٢٠٠٩)** العلاقة بين العنف السري والعنف المدرسي لدى عينة

من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة أم القرى.

- **لطفي، طلعت إبراهيم .(٢٠٠١)**، الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب دراسة ميدانية لعينة من الشباب في جامعة الإمارات العربية المتحدة ، الإمارات: مركز الإمارات للدراسة والبحوث الإستراتيجية ، العدد السابع والأربعون، ٣٠.١
- **النغيمشي، عبد العزيز محمد (١٤١٥ هـ) المراهقون**، الرياض :دار المسلم.
- **السعودي، خالد بن محمد) (٢٠٠٥)**، مدى رضا طلاب المرحلة الثانوية عن دور المرشد الطلابي وعلاقته بالسلوك العدواني"، رسالة ماجستير، (غير منشورة)كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- **السليمان، إبراهيم بن سليمان (٢٠٠٦)**، دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض"،رسالة ماجستير، (غير منشورة) كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- **السمري، عدلي (٢٠٠٠)** ، سلوك العنف بين الشباب، دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات ٣٠، أبريل ٢٠٠٠، كلية / المرحلة الثانوية، الندوة السنوية السابعة، الشباب ومستقبل مصر الآداب، جامعة القاهرة، قسم الاجتماع، ص ٢٩.
- **بن دريدي ، فوزي أحمد (٢٠٠٧)**، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية"، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك العدوى.
- **محمد أحمد (٢٠٠٢)**، أنماط العنف في العشوائيات ومحدداته في إطار المفاهيم المستجدة للأمن، المؤتمر السنوي الرابع،" الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري"، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة .سعود، الرياض.
- رفعت، عمرو (٢٠٠١)، العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، دراسة منشورة في مجلد المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس الأسرة في القرن الحادي والعشرين (تحديات الواقع وأفاق المستقبل) القاهرة.
- **موسى، عبد الله (٢٠٠٧)**، قراءة نفسية اجتماعية في ظاهرة العنف، مجلة النبأ، العدد ٣٤، السنة الخامسة، العراق.
- **فرج، عبد اللطيف بن حسن(٢٠٠٤)**، مهمة مدير المدرسة الثانوية تجاه السلوك المنحرف لدى الشباب من وجهه نظر مدير المدارس الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ورقة عمل، العدد ٩٨، جامعة أم القرى، السعودية.

- سموك، علي(٢٠٠٥) ، إشكالية العنف في المجتمع الجزائري، من أجل مقاربة ،سوسيولوجية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط ١.
- **الخراشي، سليمان عمر (١٤١٣ هـ)** المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى طلاب المرحلتين والمتوسطة بمدينة الرياض ,رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الملك سعود كلية التربية.
- **طالب، أحسن (٢٠٠١ م)** العنف في المؤسسات التربوية والدور الوقائي للإعلام .مجلة الفكر الشرطي .الشارقة المجلد) ١٠ (ع) ٣
- **عبد المحمود، عباس أبو شامة (١٤٢٥ هـ)** جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،المملكة العربية السعودية.
- **الرفاعي، ابتهال،(٢٠٠٧)**، العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، دراسة تربوية من منظور إسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- **الشريفين، أحمد، (٢٠٠٨)**، اثر بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الفقهاء، عصام، (٢٠٠١)، مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى التحصيلي وعدد أفراد الأسرة ودخلها، دراسات العلوم التربوية، ٢.
- المخاريز، لافي، (٢٠٠٦)، ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها، أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- المنظمة العربية لحقوق الإنسان، (٢٠١١)، العنف، منشورات المنظمة العربية لحقوق الإنسان . فرع عمان، الأردن.
- **ودعاني ، جبران بن يحي** بن سلمان ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م ، مدى مساهمة برامج التوعية الإسلامية في تحصين طلاب المرحلة الثانية ضد الانحراف الفكري من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القريات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م ، دليل التربويين لرعاية السلوك وتقويمه (المعلم . المرشد الطلابي . مدير/ وكيل المدرسة ...) ، الرياض .
- **أبو حماد ، ناصر الدين ، ٢٠٠٨م** ، تعديل السلوك وأساليب حل المشكلات السلوكية ، ط٢ ، عالم الكتب ، الأردن .

- **أبو حمدان ، يوسف عبد الوهاب، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م** ، تعديل السلوك " النظرية والتطبيق" ، المدى للنشر ، ومركز يزيد ، عمان .
- **عقل، محمود عطا حسين ، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م** ، الإرشاد النفسي والتربوي " المداخل النظرية . الواقع . الممارسة " ، ط ١ ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض .
- **مدني ، عباس ، ١٤١٠هـ** ، النوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الإسلامية " دراسة ابستملوجية للمعرفة التربوية " ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- **الأحدب ، ليلي ، ١٤٢٤هـ** ، ألف باء الحب والجنس ، ط١ ، مكتبات تهامة ، مركز الراية ، الرياض .
- **الدويش، محمد بن عبد الله ، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م** ، المُدَرّسُ ومهارات التوجيه ، ط٤ ، مدار الوطن للنشر ، الرياض .
- **زهران ، حامد عبد السلام ، ١٤٠٨هـ** ، التوجيه والإرشاد النفسي ، ط٦ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- **منسي ، محمود عبد الحليم ، قاسم، ناجي محمد، مكاري**،نبيلة ميخائيل، ١٤٢٥هـ٢٠٠٢م، الصحة المدرسية والنفسية للطفل، مركز إسكندرية للكتاب، إسكندرية ، مصر .
- **فلمبان ، حين بن هلال ، ١٤٢٧هـ** ، در الحوار في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- العجمي ، محمد حسين، (٢٠٠٨) القيادة الإدارية والتنمية البشرية ، الأردن ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- **جودت عزت عطوي (٢٠١٦):** الإدارة المدرسية الحديثة- مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- **العجمي ، حسن محمد حسان و محمد حسنين (٢٠١٣):** الإدارة التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- **الغامدي ، علي بن محمد زهيد (٢٠١٥):**ممارسة مديري مدارس التعليم العام لمهارات قيادة فرق العمل المدرسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٦، العدد٤، ديسمبر، جامعة البحرين، البحرين.
- **قاسم بن عائل الحربي (٢٠٠٩):** الإدارة المدرسية الفعالة لمدرسة المستقبل مداخل جديدة لعالم جديد في القرن الحادي والعشرين، دار الجنادرية، عمان، الأردن.
- **أحمد، جلال حسن إسماعيل (٢٠٠٩):** الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ.

- **أحمد، (٢٠٠٦م):** بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي لدى طلاب المدرسة الثانوية:
- **الدوسري(١٤٠١هـ):** بعنوان مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجتهم الإرشادية بالمملكة العربية السعودية:
- **الزهراني (١٤٠٥هـ)**،بعنوان: مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وحاجتهم الإرشادية بمنطقة الباحة:
- **الأسمري، (١٤١٠هـ)**، بعنوان: (دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض.
- **البدري، طارق عبدالحميد، (٢٠٠١)** الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- **عياصرة ، على أحمد (٢٠٠٦)** الأنماط القيادية لمديري المدارس الثانوية وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو مهنتهم كمعلمين في وزارة التربية والتعليم في الأردن، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- **البرادعي، عرفان (٢٠٠٦)** مدير المدرسة الثانوية، صفاته، مهامه، أساليب اختياره، وإعداده، سوريا دمشق، دار الفكر.
- **فاتن، عيد سليم، (٢٠١٦)** علاقة النمط القيادي لمديري المدارس حسب نظرية هيرسي وبلانشرد، بمستوى الرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية بمديرية التربية والتعليم بمنطقة عمان الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان.
- **حجي، أحمد إسماعيل ، (٢٠٠٠)** الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- **دياب ، إسماعيل محمد، (٢٠٠١)** الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية.
- **الحريري، رافده ، (٢٠٠٨)** مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- **حسين، سلامة عبد العظيم، (٢٠٠٦)** الإدارة المدرسية والصفية المتميزة دار الفكر ، ط١، المطابع المركزية الأردن.
- **أبو عايد، كفاية يوسف، (٢٠٠٣)** الأنماط القيادية في الجامعات الفسلطنية بمحافظة غزة وانعكاساتها على تفعيل أداء العالمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

- **حمادات، محمد حسن** ، (٢٠٠٦) القيادة التربوية في القرن الجديد، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- **مرسي، محمد منير** (٢٠٠١) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة، مصر.
- **الطويل، هاني عبد الرحمن صالح** (٢٠٠٦) **الإدارة** التربوية والسلوك النظمي، دار عمان وائل للنشر.
- **صالح بن حمد العساف. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .الرياض : مكتبة العبيكان. ٢٠١٢م.**